

المجلس 6 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج أساس العلم 2341

(الدمام) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل العلم للخير اساس الصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد المبعوث رحمة للناس وعلى الله وصحابه الصفوة الاكياس اما بعد فهذا المجلس السادس - 00:00:00

من شرح الكتاب الخامس من برنامج أساس العلم رسالته الاولى اثنتين وثلاثين بعد الأربعين والالف بمدينته الاولى مدينة الدمام وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد - 00:00:31

امام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر شيخ محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله المتوفى سنة ست بعد المئتين والالف وقد انتهى من البيان - 00:00:50

الى قوله رحمة الله باب من هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين - 00:01:06

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا واغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولوالدينا ولجميع المسلمين قال المصنف رحمة الله تعالى باب من هزم بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول - 00:01:22

مقصود الترجمة بيان ان من هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول فقد كفر او بيان حكمه فان من في صدر الترجمة تحتمل معنيين احدهما ان تكون شرطية - 00:01:37

حذف جواب شرطها تقدير السلام من هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول فقد كفر والآخر ان تكون موصولة تقدير الكلام الذي هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول - 00:02:06

والمقصود بيان حكمه نعم وقول الله تعالى ولئن سألكم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب الاية عن ابن عمر و Mohamed ibn Kعب وزيد ibn اسلمحة وقتادة دخل حديث بعضهم في بعض انه قال رجل في غزوة تبوك ما رأينا مثل قراء - 00:02:33

هؤلاء ارغل بطونا ولا اكذب امسنا ولا اجبن عند اللقاء يعني الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه القراء فقال له عوف بن ما لك كذبت ولكنك منافق لاخرين رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب عوف الى رسول الله صلى الله - 00:02:58

الله عليه وسلم ليخبره فوجد القرآن قد سبقه. فجاء ذلك الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ارتحل ركب ناقته فقال يا رسول الله انما كنا نخوض ونلعب ونتحدث حديث الركب - 00:03:18

نقطع به عنا الطريق. قال ابن عمر كاني انظر اليه متعلقا بنسعة ناقه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان الحجارة كم؟ تنكب رجليه وهو يقول انما كنا نخوض ونلعب. فيقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم قل - 00:03:36

واياته ورسوله كنتم تستهزئون. ما يلتفت اليه وما يزيده عليه. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق اصول الترجمة دليلين الدليل الاول قوله تعالى ولئن سألكم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب الاية - 00:03:56

وفيها قوله تعالى قل ابالله وایاته ورسوله كنتم تستهزئون ودلالته على مقصود الترجمة في قوله بعدها لا تعذروا قد كفرتم بعد ايمانكم فحكم الله عز وجل بکفرهم وبين موجبه وهو استهزائهم بالله - 00:04:19

ورسوله صلى الله عليه وسلم وایاته والدليل الثاني حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهمما الذي ذكره المصنف اخرجه ابن ابي حاتم

في تفسيره مفرداً بسند حسن وأما الروايات الأخرى من حديث محمد بن كعب القرشي وزيد بن أسلم المداني وقادة ابن -

00:04:48

يا من السدوسي فقد أخرجها ابن جرير في تفسيره بسياق مختصر قريب من رواية ابن عمر وهي مراسيل يشد بعضها لبعض لان من قواعد المرسل اذا اختلفت مخارجها تقوية بعضه ببعض. ذكره ابو العباس ابن تيمية الحفيد - 00:05:18

في مقدمة اصول التفسير وابو الفضل ابن حجر في الافصاح بالنكت عن ابن الصلاح ودلالته على مقصود الترجمة في كونه سبباً لنزول الآيات المذكورات من سورة التوبة ومعرفة سبب نزول آية تعين على حزنها - 00:05:42

ذكره ابو العباس ابن تيمية الحميد في مقدمة اصول التفسير فكان هؤلاء ممن وقع في الرسول صلى الله عليه وسلم وفي اصحابه اذ قالوا ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارحب بطنوا - 00:06:04

ولا اكل زاد السنن ولا اجبن عند اللقاء. يعني النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم واسم القراء في عرف المتقدين موضوع للدلالة على العالمين بالشرع العاملين به - 00:06:21

موضوع للدلالة على العالمين بالشرع العاملين به فكان هؤلاء بفعلتهم مستخفون بالرسول صلى الله عليه وسلم وباصحابه رضي الله عنهم فاكثرهم الله عز وجل وانزل الآيات المذكورات وفيها لا تعذرها قد كفرتم بعد ايمانكم ووجب -

00:06:40

هو استهزائهم وانما عدل المصنف رحمة الله تعالى عن الاستهزاء في الترجمة الى الهزل وهو المزح بخفة لانها دعوة هؤلاء زعموا انهم كانوا يقطعون عنهم الطريق يعني بالمزاح فهم غير مقربين بكون فعلتهم استهزاء فترجم المصنف على دعواهم وذكر ما - 00:07:10

الله من حالهم جاماً بين الدعوة المكذوبة والحقيقة المقصودة واضح؟ هذا من دقائق تراجم الشيخ رحمة الله. قال باب ايش منهجاً مع ان الآيات والقصة ليس فيها انما في الآيات الاستهزاء لماذا عدل؟ لأن الدعوى - 00:07:43

المكذوبة منهم كانوا اجروه مزاحاً والحقيقة المقصودة انهم فعلوه استهزاء وهو الذي اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم. والجمع بينهما اكمل في البيان. واتم في الظهور. نعم فيه مسائل الاولى وهي العظيمة ان من هزل بهذا فهو كافر. الثانية ان هذا تفسير الآية فيمن فعل - 00:08:05

ذلك كائناً من كان هذا الشرح يا اخي نعم الثالثة الفرق بين النمية والنصيحة لله ورسوله. قوله رحمة الله الثالثة الفرق بين النمية والنصيحة لله ورسوله لأن النمية مقصودها الافساد - 00:08:36

والنصيحة مقصودها الاصلاح نعم الرابعة الفرق بين العفو الذي يحبه الله وبين الغلطة على اعداء الله الخامسة ان من الاعتذار ما لا ينبغي ان يقبل باب ما جاء في قول الله تعالى ولئن ادرناه رحمة منا من بعد ضراء مسته ليعقول هذا لي - 00:09:04

الآن مقصود الترجمة بيان ان زعم الانسان استحقاقه النعم اليه بعد ضراء مناف لكمال التوحيد بيان ان زعم الانسان استحقاقاً النعم المسدات اليه بعد ضراء مناف لكمال التوحيد قال مجاهد هذا بعملي وانا محقوق به؟ وقال ابن عباس رضي الله عنهم يريد من عندي - 00:09:33 -

وقوله قال انما اوتيتها قال انما اوتيتها على علم مني بوجوه المكاسب وقال اخرون على علم من الله اني له اهل. وهذا معنى قول مجاهد اوتيتها على شرف - 00:10:12

وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة من بنى اسرائيل ابرص واقرع واعمى فاراد الله ان ان يبتليهم فبعث اليهم ملكاً. فاتى الابرص فقال فاي شيء احب اليك؟ قال لون حسن - 00:10:31

وجلد حسن ويده عنى الذي قد قدرني الناس به. قال فمسحه ذهب عنه قدره. فاعطى لوناً حسناً وجلداً حسناً قال فاي المال احب اليك؟ قال الإبل او البقرة شك اسحاق. فاعطى ناقة عشرة فقال بارك الله لك - 00:10:51

قام فاتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك؟ قال شعر حسن ويده عنى الذي قد قدرني الناس به فمسحه ذهب عنه واعطى شعراً

حسنا. قال فاي المال احب اليك؟ قال البقر او الابل فاعطي بقرة حاملا. قال بارك الله - [00:11:11](#)

لك فيها فاتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك؟ قال ان يرد الله الي بصرى فابصر به الناس فمسحه رد الله اليه بصره. قال فاي المال احب اليك؟ قال يا غنم فاعطي شاة والدا. فانتج هذان وولد هذا فكان - [00:11:31](#)

هذا وادي من الابل ولهذا وادي من البقر ولهذا وادي من الغنم. قال ثم انه اتى الابرض في صورته وهيئته فقال رجل مسكين وابن سليم قد انقطعت به الحال في سفري هذا فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسألك بالذي اعطيك - [00:11:51](#)

ان الحسن والجند الحسن والمال بغيرها اتى بغيرها اتى ابلغ به في سفري. فقال الحقوق كثيرة فقال له كاني الم تكن ابرص يقدرك الناس فقيرا فاعطيك الله المال فقال انما ولدت هذا الملك قابلا عن كذب - [00:12:11](#)

قال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت قال واتى اقرأ في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لي هذا. ورد عليه مثل ما رد عليه هذا. فقال له ان كنت كاذبا - [00:12:31](#)

غيرك الله الى ما كنت. قال واتى الاعمى في صورته وهيئته فقال رجل مسكين وابن سبيل قد انقطعت بها الحال في سبب في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك. اسألك بالذي رد عليك بصرك شاة ابلغ بها في سفري؟ فقال - [00:12:46](#)

قد كنت اعمى فرد الله الى بصرى فخذ ما شئت ودع ما شئت. فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله. فقال امسك ما لك فانما ابتليتني فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبتك اخرجاه. ذكر المصنف رحمة الله في تحقيق - [00:13:06](#)

مقصود الترجمة للملابس ادلة فالدليل الاول قوله تعالى ولئن اذقناه رحمة منا. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ليقولون ليقولون هذا لي مع قوله في صدرها ولئن اذقناه رحمة منا من بعد. من بعد ضراء مستسرك - [00:13:26](#)

فانه لما ذاق رحمة الله بعد ضراء التي مستته زعم انه مستحق لهذه النعمة التي اسبغها الله عليه فقال هذا لي ونقل المصنف في تفسيرها اثرا اولهما عن مجاهد قال هذا عملي وانا محقوق به - [00:13:53](#)

رواه ابن جرير بهذا اللفظ وهو عند البخاري معلقا بلفظ بعلم ارجح الحافظ ابن حجر في فتح الباري ان المحفوظ بتقديم الميم على اللام اي بعمل كما هي رواية ابن جرير - [00:14:17](#)

والثاني اثر ابن عباس رضي الله عنهم قال يزيد من عندي رواه عبد ابن حميد وابن جرير نحوه ومجموعهما دال على ان المدعى زعم استحقاقه النعمة باعتبار مبدأها وباعتبار منتهاها فمن في قوله ابن عباس - [00:14:35](#)

يريد من عندي للابتداء وتفسيره هو في كونه عمل له. فانه اصابه بعمل كان كما قال مجاهد هذا بعملي او يرى ان النعمة التي حظي بها استحقاقها ابتداء بصدور العمل به فهو - [00:14:59](#)

بها وجدير كما قال مجاهد وانا محقوق به في منتهاها وهو يزعم انه المبتدأ عمل لها وباعتبار المنتهي فهو جدير بها مستحق لها. فصارت هذه الدعوة الاستغفار جامدة بين من والى فهو باعتبار من الابتدائية عمل لها وکدح حتى اصابها - [00:15:22](#)

وباعتبار الى اللفظية الى الانتهاء كان جديرا وحقيقة بها. وهذا من اعظم الجور في القضية واكذب القول في الدعوة فانه لم يكتفي باستحقاقها هذه النعمة باعتبار الابتداء. ولا اكتفى بكونه مستحقا هذه النعمة باعتبار - [00:15:52](#)

من جمع بين هذا وذاك فاعتتقد ان هذه النعمة كائنة له وانتهاء. وهذا القول هذا لي هو قول الكافر. فمن قالها معتقدا حقيقة استحقاقه لها فهذا شرك اكبر. وان قال ذلك - [00:16:12](#)

مدعيا ان هذه معتقدا ان هذه النعمة هي من الله ولكن جرى لسانه بها بحسبتها اذا نفسه واستحقاقه بعد شرك اصغر. والدليل الثاني قوله الله تعالى قال انما اوتيته على علم عندي - [00:16:37](#)

ودلالته على مقصود الترجمة انما اوتيته على علم عندي والقائل هو قارون احد الالهى من كبراء بنى اسرائيل ونقل المصنف رحمة الله في تفسيرها ثلاثة اثار اولها اثر قنادة قال على علم مني بوجوه المكاتب - [00:16:58](#)

رواه عبد ابن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم في تفاسيرهم وثانية اثر الصدق. قال على علم من الله اني له اهل ولم يسمه المصنف بل ابهمه فقال وقال اخرون - [00:17:22](#)

وهذا القائل هو فقد اخرجه عبد ابن حميد وابن ابي حاتم في تفسيريهما بهذااللقط عنده وثالثها اثر مجاهد رحمة الله قال ان اوتيته على شرف رواه ابن حرير في تفسيره . وهذه الاقوال الثلاثة تشتمل على المعنيين المتقدمين في دعوى استحقاق النعمة - 00:17:40
مبتدأً ومتنه والقول فيها كالقول في سابقتها فان قالها معتقداً حقيقتها كما قالها قارون فهو كافر كفراً اكبر . وان جرت على لسانه دون اعتقاد حقيقتها فانها من الكفر الاصغر لما فيها من - 00:18:07

بالنسبة النعمة الى غير مسديها . واذا نسب الانسان النعمة على لسانه الى غير مسديها دون اعتقاد قلبه كان ذلك شركاً اكبر وهذه قاعدة نسبة النعمة . فالنعمة المنسوبة على اللسان الى غير مسديها - 00:18:27

هي من جنس الشرك الاصغر وهو اكثر الجاري على لسان الناس . والدليل الثالث حديث الابرص والاقرع والاعمى فيبني اسرائيل بطوله وهو عند البخاري ومسلم في الصحيحين . ودلالته على مقصود الترجمة في قوله في اخر الحديث - 00:18:47
فاما ابكيتهم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك ووجب الرضا عن الاعمى ثلاثة اشياء ووجب الرضا عن الاعمى ثلاثة اشياء احدها اعترافه - 00:19:09

بنعمة المنعم اعترافه بنعمة المنعم لقوله فرد الله الى بصرى فرد الله الى بصرى وثانيها اعترافه بالنعمة نفسها نفسها . اذ قال قد كنت اعنى قد كنت اعمى وثالثها ادعاه حق الله فيها - 00:19:32

لقوله فخذ ما شئت ودع ما شئت فوالله لا امنعك اليوم شيئاً فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله . ووجب السخط على الارض والاقرع ضد ذلك ثلاثة اشياء اولها عدم نسبة النعمة الى المنعم - 00:20:04

لقولهما انما ورثت هذا المال كابر عن كابر وثانيها عدم الاعتراف بالنعمة اصلاً اذ لم يقرأ بما كان عليه حالهما ان لم يقرأ بما كانت عليه حالهما من استقبال الناس لهم . وثالثها في منعهما حق الله - 00:20:27

فيها اذ منع ابن السبيل ما يتبلغ به في سفره نعم فيه مسائل الاولى تفسير الاية الثانية ما معنى ليقولن هذا لي ؟ الثالثة ما معنى قوله انما اوتيته على علم عندي - 00:20:54

الرابعة احنا في هذه القصة العجيبة من العبر العظيمة باب قول الله تعالى فلما اتاهما صالح جعلا لهم شركاء فيما اتاهما الاية اصول الترجمة بيان ان تعبيد الاسماء لغير الله - 00:21:18

من شرك الطاعة بيان ان تعبيد الاسماء لغير الله من شرك الطاعة ومتى كان المقصود مجرد التسمية فهو شرك اصغر ومتى كان المقصود هو مجرد التسمية فهو شرك اصغر وان اريدت حقيقتها من التأليه والتعبيد - 00:21:41

فذلك شرك اكبر الاسماء المعبدة لغير الله سبحانه وتعالى على درجتين اولاهما اسماء يقصد بها مجرد التسمية اي جعلها علما على المسمى يتميز به اي جعلها علما على المسمى يتميز به - 00:22:08

وهذا شرك اصغر والثانية قصد ما فيها من معنى التأليه والتعبيد لغير الله عز وجل فهذا شرك اكبر قال ابن حزم اتفقوا على تحريم كل اسم معبد لغير الله كعبد عمرو وعبد الكعبة وما اشبه ذلك حاشا عبد المطلب - 00:22:34

وعن ابن عباس رضي الله عنهم في الاية قال لما ترشاها ادم حملت فاتاهما ابليس فقال اني صاحبكم اني صاحبكم الذي اخرجتكم من الجنة . لا تطيعوني او لا جعلن لهم قرنى اين - 00:23:06

فيخرج من بطنك فيشقه ولاؤفعلن يخوفهم سما ياه عبد الحارث فأبى ان يطيعاه فخرج ميتاً ثم حملت فاتاهما فقال مثل قوله . فأبى ان يطيعاه فخرج ميتاً . ثم حملت فاتاهما فذكر لهم فادركمها - 00:23:26

هنا حب الولد فسميه عبد الحارث . فذلك قوله تعالى جعلا له شركاء فيما اتاهما . رواه ابن ابي وله بسند صحيح عن قتادة قال شركاء في طاعته ولم يكن في عبادته . وله بسند صحيح - 00:23:46

عن مجاهد في قوله لان اتيتنا صالح قال اشفعنا الا يكون انساناً وذكر معناه عن الحسن وسعيد وغيرهما ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى فلما اتاهما صالح - 00:24:06

الاية وهذه الاية في ادم وحواء صح ذلك موقوفاً عن سمرة بن جندب عند ابن حرير في تفسيره وروي عن ابن عباس ايضاً عنده وعند

غيرة من وجوه ضعاف يشد بعضها بعضا - 00:24:32

ومثل ذلك لا يقال من الصحابيين للرأي فله حكم الرفع قطعا لكونه تفسيرا للإية وتفسير الصحابي أصلا عند جماعة يدخل في الحديث المسند المرفوع منهم أحمـد والحاكم وعليـه البخارـي رحـمـه الله تعالى في صـحـيـحـه - 00:24:58

وملخص هذه القصة أن الله سبحانه وتعالى أتى الآبـوـينـ أـدـمـ وـهـوـأـ وـلـدـاـ صـالـحـاـ فـيـ خـلـقـتـهـ فـجـعـلـاـ لـهـ شـرـكـاءـ فـيـمـاـ اـتـاهـمـاـ وـسـمـيـاهـ عـبـدـ الـحـارـثـ مـطـيـعـيـنـ لـلـشـيـطـانـ الـذـيـ تـهـدـهـمـاـ وـتـوـعـدـهـمـاـ فـيـ اـبـنـهـ - 00:25:24

فهـذـاـ هـوـ الـثـابـتـ مـنـ مـعـنـىـ الـقـصـةـ دـوـنـ طـلـوـعـهـاـ مـتـفـرـقـةـ وـشـذـورـهـاـ مـتـعـدـدـةـ وـهـوـ مـوـافـقـ لـمـاـ اـتـىـ عـنـ الصـحـابـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ وـمـاـ جـاءـ بـعـدـهـ مـنـ تـابـعـيـنـ وـغـيـرـهـمـ مـنـ اـنـ الـاـيـاتـ تـتـعـلـقـ بـالـمـشـرـكـيـنـ فـهـذـاـ كـمـاـ وـصـفـهـ الشـيـخـ سـلـيـمـاـنـ اـبـنـ عـبـدـ اللـهـ - 00:25:50

اـذـاـ يـسـيـرـ الـعـزـيـزـ الـحـمـيـدـ مـنـ الـتـفـاسـيـرـ الـمـبـتـدـعـةـ لـاـنـهـ لـمـ يـكـنـ فـيـ عـرـفـ الصـحـابـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ وـاـنـمـاـ وـجـدـ بـعـدـهـ بـلـ اـنـ اـبـنـ جـرـيرـ نـقـلـ اـجـمـاعـ الـحـجـةـ عـلـىـ اـنـ الـاـيـةـ هـيـ فـيـ اـدـمـ وـهـوـ اـدـمـ وـهـوـ اـدـمـ وـعـلـوـمـاـ اـنـ اـبـنـ جـرـيرـ رـبـمـاـ اـطـلـقـ - 00:26:15

اـلـاجـمـاعـ وـارـادـ الـاـكـثـرـ لـكـنـ الـمـقـطـوـعـ بـهـ هـوـ اـنـ تـفـسـيـرـهـاـ لـاـدـمـ وـهـوـ اـدـمـ وـهـوـ اـدـمـ صـحـ عنـ الصـحـابـةـ اـثـنـيـنـ مـنـهـمـ هـمـاـ سـمـرـةـ اـبـنـ جـنـدـ وـعـبـدـ اللـهـ اـبـنـ عـبـاسـ وـلـمـ يـصـحـ عـنـ اـحـدـ مـنـ الصـحـابـةـ - 00:26:35

خـلـافـ ذـكـرـ وـوـجـهـ مـاـ وـقـعـ فـيـ اـدـمـ وـهـوـ اـدـمـ لـيـسـ شـرـكـاـ.ـ اـذـ لـوـ كـانـ شـرـكـاـ لـكـانـتـ خـطـيـئـتـهـ اـعـظـمـ مـنـ خـطـيـئـتـهـمـ فـيـمـاـ اـنـزـلـهـمـاـ مـنـ الـجـنـةـ.ـ وـلـكـنـ الـذـيـ وـقـعـ فـيـهـ هـوـ وـضـعـهـمـاـ اـسـمـ عـبـدـ الـحـارـثـ - 00:26:53

عـلـىـ وـلـدـهـمـ اـبـتـغـاءـ دـفـعـ شـرـ الشـيـطـانـ عـنـهـمـ فـهـمـاـ لـمـ يـضـعـهـ اـلـمـاـ عـلـيـهـ لـيـكـونـ اـسـمـاءـ يـتـمـيـزـ بـهـ وـلـاـ اـرـادـ كـذـلـكـ حـقـيـقـةـ التـعـبـيرـ.ـ فـهـمـاـ لـمـ يـقـعـ فـيـ الشـرـكـ الـاـصـغـرـ وـلـاـ الشـرـكـ الـاـكـبـرـ.ـ وـاـنـمـاـ 00:27:19

وـقـعـ فـيـ صـورـةـ ذـكـرـ الـذـيـ وـقـعـ مـنـهـمـ هـوـ مـعـصـيـةـ وـلـيـسـتـ شـرـكـاـ وـبـذـلـكـ تـنـحـلـ الشـبـهـ الـمـذـكـورـةـ عـنـ هـذـهـ الـقـصـةـ وـاـضـحـ لـمـ ذـكـرـنـاـ الـحـالـيـنـ الـمـرـتـبـيـنـ قـلـنـاـ الـمـرـتـبـةـ الـاـوـلـىـ مـجـرـدـ التـسـمـيـةـ ماـذـاـ فـسـرـنـاـ مـجـرـدـ التـسـمـيـةـ - 00:27:41

اـنـ يـجـعـلـ عـلـمـاـ لـاـرـادـةـ تـمـيـزـ وـهـمـاـ لـمـ يـرـيـدـاـ جـعـلـ عـبـدـ الـحـارـثـ عـلـىـ مـنـ عـلـيـهـ يـتـمـيـزـ بـهـ.ـ وـاـنـمـاـ اـرـادـ التـغـرـيرـ بـالـشـيـطـانـ لـيـنـصـرـفـ عـنـ وـلـدـهـمـ فـهـوـ اـذـاـ سـمـعـ ذـلـكـ ظـنـ اـنـهـمـاـ سـلـمـاـ لـهـ وـهـمـاـ لـمـ يـرـيـدـاـ ذـلـكـ - 00:28:05

وـالـمـرـتـبـةـ الـثـانـيـةـ اـنـ يـكـونـ الـمـرـادـ حـقـيـقـةـ التـعـبـيرـ وـهـذـاـ اوـلـىـ اـنـ يـنـزـهـ عـنـهـ اـدـمـ وـهـوـ اـدـمـ وـعـلـيـهـمـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ.ـ اـذـاـ الـذـيـ وـقـعـ مـنـهـمـ هـوـ صـورـةـ الشـرـكـ الـاـلـيـ الشـرـكـ لـاـ الشـرـكـ - 00:28:27

وـصـورـةـ الشـرـكـ مـحـرـمـةـ صـورـةـ الشـرـكـ مـحـرـمـةـ وـلـيـسـتـ شـرـكـاـ مـثـالـ يـتـبـيـنـ بـهـ الـمـقـالـ يـوـجـدـ فـيـ بـعـضـ الـبـلـادـ وـظـعـ الـبـابـ وـفـيـ وـسـطـهـ حـدـيـدـةـ كـحـذـاءـ الـفـرـسـ يـطـرـقـونـ يـمـسـكـوـنـ بـهـاـ تـمـ يـضـرـيـوـنـ عـلـىـ الـبـابـ - 00:28:43

لـيـسـمـعـهـ مـنـ بـدـاـخـلـهـ وـهـمـ اـيـضـاـ يـقـصـدـوـنـ بـهـاـ اـنـ تـكـوـنـ كـنـزـاـ لـلـبـيـتـ يـتـقـنـ بـهـ مـنـ عـيـنـ فـهـمـ يـعـتـقـدـوـنـ اـنـهـ تـضـرـبـ فـيـ عـيـنـ الـعـائـنـ اـنـهـ تـضـرـبـ بـعـيـنـ الـعـائـنـ.ـ مـعـرـوـفـ هـذـهـ الـلـيـ بـالـشـكـلـ هـذـاـ عـلـىـ الـاـبـوـاـبـ - 00:29:13

طـيـبـ اـذـاـ فـعـلـوـذـلـكـ مـعـتـقـدـيـنـ كـوـنـهـ سـبـاـ فـهـوـ شـرـكـ اـصـغـرـ عـلـىـ قـاـعـدـةـ الـاـسـبـابـ وـاـذـاـ فـعـلـوـذـلـكـ مـعـتـقـدـيـنـ اـنـهـ مـسـبـبـ فـذـلـكـ شـرـكـ اـكـبـرـ وـاـذـاـ لـمـ يـرـيـدـوـهـذـاـ وـلـاـذـاـكـ سـوـرـةـ الشـرـكـ اـيـشـ حـكـمـهـاـ - 00:29:36

مـحـرـمـةـ لـاجـلـ مـشـابـهـةـ الشـرـكـ فـيـ الـبـلـدـ الـذـيـ يـكـونـ فـيـهـ ذـلـكـ مـعـلـوـمـاـ مـشـهـورـاـ بـحـيـثـ لـاـ يـتـمـيـزـ مـنـ يـرـيـدـهـذـاـ وـمـنـ لـاـ يـرـيـدـهـذـاـ فـيـكـونـ غـلـقـاـ لـلـبـابـ وـسـداـ لـلـذـرـيـعـةـ يـكـونـ مـحـرـمـاـ.ـ وـهـذـاـ هـوـ الـذـيـ وـقـعـ فـيـ عـبـدـ الـحـارـثـ مـعـ الـاـبـوـيـنـ اـدـمـ - 00:29:57

وـهـوـ اـدـمـ عـلـيـهـمـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ فـاـنـهـمـاـ لـمـ يـرـيـدـاـ لـاـ اـصـغـرـ وـلـاـ اـكـبـرـ لـاـ مـجـرـدـ التـسـمـيـةـ وـلـاـ حـقـيـقـةـ التـعـبـيرـ وـلـاـ تـأـلـيـهـ وـالـدـلـلـ الـثـانـيـ ماـ نـقـلـهـ اـبـنـ حـزـمـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ مـرـاتـبـ الـاجـمـاعـ مـنـ اـنـفـاقـ الـعـلـمـاءـ عـلـىـ تـحـرـيمـ كـلـ اـسـمـ مـعـبـدـ - 00:30:17

لـغـيرـ اللـهـ اـلـىـ اـخـرـ مـاـ ذـكـرـ وـاـنـمـاـ خـصـ عـبـدـ الـمـطـلـبـ بـجـرـيـانـ الـخـلـفـ فـيـهـ لـاـنـ مـنـ سـمـيـهـ بـهـ مـنـ الـمـسـلـمـيـنـ فـهـوـ عـلـىـ اـرـادـةـ اـسـمـ جـدـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:30:44

وـتـسـمـيـةـ جـدـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ يـكـنـ الـمـرـادـ مـنـهـاـ تـبـيـدـ تـأـلـيـهـ وـالـتـعـظـيمـ وـلـاـ التـسـمـيـةـ وـاـنـمـاـ كـانـ اـسـمـهـ تـيـبـةـ اـبـنـ هـاشـمـ.ـ وـكـانـ عـنـ اـخـوـالـهـ بـنـيـ النـجـارـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ ثـمـ خـرـجـ اـلـيـهـ عـمـهـ الـمـطـلـبـ - 00:31:03

بعد وفاة ابيه فاتى به وقد ترعرع فتيا فلما قدم مكة مع عمه المطلب بن عبد مناف ورأه اهل مكة وما هو عليه من الشعث والغبر

ويفسد السوء جاذب تغير طريق السفر ظنوه - 00:31:28

من عبيد المطلب ومملوكا من مماليكه فنادوه عبد المطلب فغلب عليه هذا الاسم. ثم من سمي به من بعد كان المراد به ارادة اسم جد النبي صلى الله عليه وسلم فلما ذهب بعض اهل العلم الى جواز التسمى بعد المطلب على ارادة جد النبي - 00:31:48

الله عليه وسلم ومنشأ تسميته بذلك ما ما سبق. والقول الثاني عدم جواز التعبيد لا لعبد المطلب ولا لغيره وهو الصحيح والدليل الثالث حديث عبد الله ابن عباس رضي الله عنهم في تفسير قوله تعالى فلما تغشاها ادم - 00:32:12

في تفسير الآية قال فلما تغشاها ادم حملت الحديث رواه ابن جرير وابن ابي حاتم من وجوه يشد بعضها بعضا ويغدو ثبوت اصل القصة دون هنا تفاصيل جملها ويغدو ثبوت اصل القصة دون تفاصيل جملها. وهذه قاعدة - 00:32:32

بتبنيت المنشول من الاخبار والتواريخت والسير. اذ تجتمع طرق الروايات المختلفة على اثبات قدر من القصة فيكون هذا هو المقطوع به. واما ما عدا ذلك فلا يكون ثابتا في تفاصيل جملها ذكر هذا وشار اليه ابن تيمية في مقدمة اصول التفسير وكذلك ابن حجر في الافصاح بالنكت - 00:32:56

عن ابن الصلاح وتقدم ان ما ذكره ابن عباس رضي الله عنه ورحمه تفسير للاية سيكون جارا مجرى ما سبقه من دلالته على مقصود الترجمة فحديثه تفسير للاية المتقدمة نعم - 00:33:24

فيه مسائل الاولى تحريم كل اسم معبد لغير الله تعالى الثانية تفسير الآية الثالثة ان هذا الشرك بمجرد تسمية لم تقصد حقيقتها. قوله رحمة الله الثالثة ان هذا الشرك في مجرد تسمية لم تقصد حقيقتها. اراد بالشرك الشرك في الطاعة - 00:33:46

وكل معصية تقع فيها شرك من الطاعة. ولا يكون شركا مستحکما. بل نوع من الشرك وفرق بين الشرك والنوع من الشرك. والمقصود بالنوع من الشرك ما يكون فيه معنى الشرك لا حقيقته - 00:34:12

ومن ذلك طاعة النفس والشيطان والهوى فانها نوع من الشرك وليس شركا ومنه قوله تعالى افرأيت من اتخذ الله هواه يعني بنوع من الشرك لا حقيقته فان من الناس من يطيع هواه في ترك طاعة الله عز وجل كصلاة او صيام او غيرها فلا يكون ما وقع فيه شركا وكفرا وان - 00:34:31

انما فيه نوع شرك وهذا هو الذي قصد الماصنع بقوله ان هذا الشرك بمجرد تسميته لم تقصد حقيقتها يعني فيه نوع شرك بطاعة الشيطان في ذلك. غير ان ما ذهب اليه من انها مجرد تسمية فيه نظر بل الصحيح - 00:34:55

انها ليست تسمية مرادا لان التسمية المراده هي التي يتميز بها المسمى وهم لم يريدا ان يتميز تم وسبق ان ذكرنا لكم ان حكم تسمية المولود ايش واجبة بالاجماع من نقله - 00:35:15

ابن حزم في مراتب اجماع ولاجل هذا صارت واجبة. لانه لا يتحقق تميز المولود بما له من حق او مال او اختصاص الا بالاسم. نعم الرابعة ان هبة الله للرجل البنت السوية من النعم - 00:35:34

الخامسة ذكر السلف الفرق بين الشرك في الطاعة والشرك في العبادة لا من قول الله تعالى ولله الاسماء الحسنى فدعوه بها وذرروا الذين يلحدون في اسمائه الآية مقصود الترجمة بيان ان الالحاد في اسماء الله ينافي التوحيد - 00:35:53

بيان ان الالحاد في اسماء الله ينادي التوحيد والالحاد في اسماء الله ما معناه ما رجعت الوسطية لو راجعت ان ذكر الله في الوسطية لكن نحن الايام ضيقه احنا ما نلومك على المراجعة لكن ان شاء الله اذا انتهينا انتوا والاخوان تراجعون لان ذكرنا في الوسطية ان الالحاد هو - 00:36:18

بها عما يجب فيها الميل بها عما يجب فيها فكل ميل بالاسماء الالهية عما يجب فيها فهو الحاد وهو ثلاثة انواع ذكرها ابن القيم في الصواعق المرسلة والكافية الشافية اولها - 00:36:47

جحد معانيها يحذو معانيها وثانيها انكار المسمى بها انكار مسمى بها وثالثها التشريح فيها وهذه القسمة الثالثة اصح مأخذها واسلم من اعتراض من كلام لابن القيم نفسه ذكره في بدائع الفوائد وجعل القسمة خماسية - 00:37:07

وتبعه بعض المتأخرین والصواب في قسمة الالحاد انه ثلاثة اقسام نعم ذكر ابن ابی حاتم عن ابن عباس رضی الله عنهمما يلحدون في اسمائه يشرکون وعنه سمي ولاده من الله - [00:37:42](#)

والعزیز عن الاعمش يدخلون فيها ما ليس منها دخل المصنف رحمه الله لتحقیق مقصود الترجمة دليلا واحدا هو قوله تعالى ولله الاسماء فادعوه بها الاية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهین احدهما - [00:38:02](#)

في قوله وذروا الذين يلحدون في اسمائه اي اتركوه واعرضوا عنهم والامر بذلك تحقیر لمقالتهم والامر بذلك تحقیر لمقالتهم التي ادعوها والثاني في تمام الاية سیجزون ما كانوا يعملون وهذا وعید شدید وتهدید اکید - [00:38:26](#)

يفصح عن قبح جرمهم فان التهدید والوعید لا يقع الا على جرم شدید اکید واورد المصنف رحمه الله ثلاثة اثار في تفسیر الاية اولها اثر ابن عباس رضی الله عنهمما يلحدون في اسمائه قال يشرکون رواه ابن ابی حاتم - [00:38:58](#)

لكن عن قاتدة لا عن ابن عباس كما ذكر المصنف ولعله عرظ له انتقال نظر او انتقال ذهن كما نبه عليه حفیده الشیخ سلیمان ابن عبد الله في تیسیر العزیز الحمید - [00:39:20](#)

ومعناه ان الشرک يكون في الاسماء والصفات كما يكون في الربوبیة والالوهیة وثانیها اثر ابن عباس رضی الله عنهمما قال سموا الناس من الله والعزیز من الله - [00:39:38](#)

ومعناه انهم اشتقوا من الاسماء الالھیة اسماء للالھة الزائفة من الاصنام انهم اشتقوا يعني اخذوا من الاسماء الالھیة على وجه الاستقاد اسماء للالھتهم المزعومة من الاصنام. وثالثها اثر الاعمال واسمھ سلیمان ابن مهران قال يدخلون فيها ما ليس منها - [00:39:57](#)

يعني ما ليس مما سمي الله عز وجل به نفسه كتسمیة الفلسفه لله علة فاعلة او تسمیة النصاری له ابا فتسمیة الله عز وجل ما لم يسمی به نفسه وادخال ما ليس منها فيها من - [00:40:28](#)

الالحاد وهذا يبین خطر المسارعة الى دعاء الله عز وجل باسم او التعبید له باسم وهو ليس من اسمائه عز وجل بل يكون وهذا من الالحاد في اسمائه وهذا امر خطیر - [00:40:51](#)

لان الله سبحانه وتعالی توعد الذين يلحدون في اسمائه ومن الالحاد في اسمائه ان يدخل فيها ما ليس من اسماء الله عز وجل واضح خطورته واضح ولذلك بعض الاخوان يجد ورقة مكتوب والله الاسماء الحسنى - [00:41:09](#)

ويذهب ويصورها الف نسخة يوزعها في المساجد لا يسأل عن مصدر هذه وهل هي معتمدة؟ ام غير معتمدة هذا خطر عظیم كل الناس يخافون ان يلقبوا ملوكهم بلقب خشیة الا يرضاه - [00:41:31](#)

او ان يكون فيه انتقاد ولكن باب الاسماء والصفات ترعاه ما تجد كثرة الاسماء في بعض البلاد التي لا تجد لها دليلا من الكتاب والسنة فمثلا المقصود والمطلوب والساتر والستار - [00:41:51](#)

وغيرها من الاسماء هذه ليست من اسماء الاعدية وبعضاها نقل الاتفاق فيها بعضها جرى فيها الخلاف ولكن بعضها اتفق اهل العلم على انها ليست من اسماء الله عز وجل ثم تجد بعض الناس يضعها في الاسماء الحسنى ويأخذها بعض الناس ويدعو الله عز وجل بها اغترارا بهذه النشرات التي فيها ان هذا من - [00:42:12](#)

الحسنى لذلک ينبغي ان لا يعول الانسان في هذا الباب الا على کلام موثوق عن عالم معروف وما جهل مصدره فانه لا ينبغي له ان يعول عليه. وان يتحرى دائمًا فيما يسمعه. من الاسماء التي يدعى بها او - [00:42:32](#)

او يبعد بها هل هي من اسماء الله عز وجل ام ليست من اسماء الله عز وجل واضح واضح ولا غير واضح طیب نطبق لان الوضوح يزيد التطبیق هل من اسماء الله سبحانه وتعالی - [00:42:51](#)

سابق الخوف ليس من اسماء الله عز وجل ولا في احد يقول هو من اسماء الله عز وجل طیب هل يجوز الدعاء به لماذا - [00:43:19](#)

على الفطرة وانت جاوبت جوابك صحيح على الفطرة. اذا ليس من اسماء الله عز وجل لا يدعى الله عز وجل لان الله ماذا والله الاسماء الحسنى فادعوه بها هل يدعى الله بالسودان؟ هل تدعى صفات الله؟ هل تدعى صفات الله - [00:43:43](#)

يقول الإنسان يا رحمة الله يا عين الله يا يد الله لا بل نقل أبو العباس ابن تيمية الحفيد في الرد على البكري أن ذلك كفر باتفاق المسلمين ومن أهل العلم من مال إلى حرمته دون القول بکفره وفي ذلك تفصيل ليس هذا محله لكن دعاء صفة الله عز وجل -

00:44:02

فأقل أحوال التحرير بالاتفاق أن لم يكن الكفر كما نقل الاتفاق عليه ابن تيمية ومعلوم قدره في باب الاعتقاد فالذي يقول يا رحمة الله يا عين الله تستنكرون ولا ما تستنكرون - 00:44:24

تستنكرون طيب الذي يقول يا سابق الفوز وسامع الصوت وكاسي العظام لحما بعد الموت ليش؟ لأن الناس اعتادوا عليها لا لم يميزوا هل هذه أسماء أم ليست؟ باسماء وهذا دعاء - 00:44:39

ولا يجوز دعاء الله إلا باسمائه أما إذا كانت ثناء على الله ثناء الله عز وجل لا ينقطع فرق بين مقام الثناء وبين مقام الدعاء الثناء يثنى على الله عز وجل بما شاء - 00:45:01

لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا أقصي ثناء على فما اثنىت على نفسي يعني اقتناع الله عز وجل لا ينتهي وإن كان أكمله ما اثنى الله عز وجل به على نفسه أو اثنى به رسلاه عليه لكن إذا اثنى انسان على ربه سبحانه - 00:45:16

تعالى فقال في دعائه اللهم انت سامع الصوت وسابق الفوت وكاسي العظام لحما بعد الموت إلى اشباء هذا الثناء لكن القول يا سابق الفوت ويا سامع الصوت ويا كاسي العظام هذا الدعاء لله عز وجل أسماء لم يسمى - 00:45:30

نبيها الله عز وجل فهذا من الالحاد في اسمائه سبحانه وتعالى واضح واضح الفرق بين الثناء وبين الاسماء وبين الدعاء واضح ولا غير واضح طيب لو قال انسان طيب النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم مجري السحاب - 00:45:49

ومنز الكتاب وهازم الأحزاب فهذا مثل الفوز وسامع الصوت وكاس العظام نحن بعد الموت ما تقولون نقول هذه أسماء قام عليها الدليل جل عليه الدليل وهي من الاسماء الايش المظافة من الاسماء المظافة مثل مم رب العالمين ومالك الملك وهازم الأحزاب ومنزل الكتاب - 00:46:09

هذه ثبت بها الدليل الاسماء والصفات بباب توقيفي فتكون هذه أسماء ثابتة لكن التوسيع بتسمية الله عز وجل بغيرها هذا محرم ولا يجوز دعاء الله سبحانه وتعالى به فيه مسائل الاولى اثبات الاسماء - 00:46:40

الثانية كونها حصننا الثالثة الامر لدعائه بها الظامعة ترك من عارض من الجاهلين الملحدين الخامسة تفسير الالحاد فيها السادسة وعند من الحديث باب لا يقام السلام على الله. مقصود الترجمة - 00:47:03

بيان النهي عن قول السلام على الله لاستغناه الله عن دعاء المخلوقين واستغناه الله عن دعاء المخلوقين وجبيه بالنفي المتضمن للنهي وزيادة لانه ابلغ لانه ابلغ والمقام مقام تحقيق للتوحيد - 00:47:27

فهو مستحق للعلى من البلاغة نعم في الصحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله من عبادة - 00:47:54

السلام على فلان وفلان. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا هو حديث عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا اذا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث متفق عليه - 00:48:11

وذلك على مقصود الترجمة في قوله لا تقولوا السلام على الله فنهاهم صلى الله عليه وسلم عن القول المذكور والنهي للتحريم فيكون محرما وعلمه صلى الله عليه وسلم بقوله فان الله هو - 00:48:37

سلام اي السلام من كل نقص الموصوف بصفات الكمال فهو مستغن عن تحصيل كمال لم يكن له من قبل فيه مسائل الاولى تفسير السلام الثانية انه تحية الثالثة انها لا تصلح لله - 00:48:58

الظامعة العلة في ذلك الخامسة تعليمهم التحية التي تصلح لله قوله رحمة الله الخامسة تعليمه تحية التي تصلح لله اي قولهم التحيات لله والصلوات والطيبات كما في تمام الحديث المذكور في الصحيح - 00:49:23

نعم باب قول اللهم اغفر لي ان شئت. مقصود الترجمة بيان حكم قول اللهم اغفر لي ان شئت
نعم في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدهم اللهم اغفر لي ان شئت -

00:49:44

اللهم ارحمني ان شئت ليعزل المسألة فان الله لا مكره له. ولمسلم وليعظم الرغبة. فان الله لا يتعاظم شيء اعطاه فان الله لا يتعاظم شيء اعطاه ذكر المصنف رحمة الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا -

00:50:15
وهو حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدهم الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا يقل احدهم اللهم اغفر لي ان شئت -

00:50:37
اللهم ارحمني ان شئت والنهي للتحريم وانما نهي عن ذلك لما يوهمنه من نقص في الخالق ونقص في المخلوق بما يوهمنه من نقص في الخالق ونقص في المخلوق فاما ما يوهمنه من نقص -

00:50:56
بالخالق فهو الايهام ان وقوع الفعل منه عز وجل كان على وجه الاكرام له ولذلك قال فان الله لا مكره له -

00:51:18
فهو يفعل ما يشاء وحينئذ فلا معنى لتقييد دعاء الداعي بقوله ان شئت لان الله فعال لما يريد واما ما يوهمنه من نقص المخلوق فلما يشعره دعاؤه من فتور عزيمته -

00:51:37
وقلة رغبته. ولذلك قال صلى الله عليه وسلم وليعظم الرغبة ويشدد ايضا وليعظم الرغبة وعلله بقوله فان الله لا يتعاظم شيء اعطاه فلوقوع احصي المتوهم في الخالق والمخلوق من هذا الدعاء حرم -

نعم في مسائل الاولى النهي عن الاستثناء في الدعاء الثانية بيان العلة في ذلك الثالثة قوله بالدعاء يعني ايش قل ان شاء الله او ان شئت هذا الاستثناء في الدعاء -

00:52:22
الثالثة قوله ليعزم المسألة الرابعة اعظم الرغبة الخامسة التعليم لهذا الامر باب لا يقول عبدي وامتي. مقصود الترجمة بيان النهي عن قول عبدي وامتي بما في ذلك من ايهام المشاركة لله في ربوبيته والوهيتها -

00:52:43
لما في ذلك من ايهام المشاركة لله في ربوبيته والوهيتها فنهي عنه تأدبا مع الله وحماية لجناب التوحيد نعم في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدهم اطعم ربك وضا ربك وليقيل -

00:53:14
سيدي ومولاي ولا يقل احدهم عبدي وامتي وليقيل فتاي وفتاتي وغلامي ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق الترجمة دليلا واحدا هو حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يخل -

00:53:42
احدهم اطعم ربك الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا يقل احدهم عبدي وامتي والنهي للتحريم كما وضع بالشرع لكن الاجماع انه للكراهة الصحيح انه ليس اجماعا وانما هو مذهب الجمهور -

00:54:01
عتابوا عنهم ابو عبد الله ابن القيم في زاد المعاد وابو الفضل ابن حجر فتح الباري وهو الصحيح لقوله تعالى والصالحين من عبادكم والصالحين من عبادكم الذي نقله الجمهور انه من كراهة. صحيح ان هذا المذهب انه للكراهة للتحريم وهو -

00:54:28
ومذهب الجمهور كما نقله عنهم ابو عبد الله ابن القيم وابن حجر واستدلوا بادلة عدة منها قوله تعالى صالحين من عبادكم يعني من تملكون من الرقيق سماهم عبادا لهم فيدل على ان النهي ليس للتحريم وانما هو للكراهة وهذا هو مذهب الجمهور -

00:54:57
ووجه الكراهة عدم ملاحظة معنى الالوهية والربوبية فاذا لوحظ ذلك كان محظما فاذا لوحظ ذلك كان محظما ولم يترجم المصنف على صدر الحديث فلم يقل باب لا يقول اطعم ربك وضا ربك ولا يقول عبدي وامتي وانما اختصر في الترجمة -

00:55:23
على اخره مع ردهما الى اصل واحد لقلة استعمال الاول وكثرة استعمال الثاني لقلة استعمال الاول وكثرة استعمال الثاني نعم فيه مسائل الاولى النهي عن قول عبدي وامتي الثانية لا يقول العبد ربى ولا يقال له اطعم ربك -

00:55:52
الثالثة تعليم الاول قول فتاي وفتاتي وغلام الرابعة تعليم الثاني قول سيدي ومولاي الخامسة التنبية للمراد وهو تحقيق التوحيد حتى في الالفاظ باب لا يرد من سأله تعالى. مقصود الترجمة -

00:56:19

بيان حكم رد من سأل بالله بيان حكم رد من سأل بالله وصرح به انه للتحريم باستعمال صيغة النفي باستعمال صيغة النفي لماذا ليشن ما قال لا يرد من سأل بالله - [00:56:41](#)

قال لا يرد من سأل بالله لا النافية يختلفان بلاء النافية لها حكم ولا ان ناتي لها حكم ايهما ابلغ في النهي النفي لانه نهي وزيادة. ما هي هذه الزيادة؟ المبالغة في الاعدام والالغاء - [00:57:12](#)

لان المبني هو الزائل بالكلية ولكن المبني قد يكون موجودا وقد لا يكون وقد لا يكون موجودا وانما نهي عن ذلك اعظماما لله واذا له ان يسأل به في - [00:57:37](#)

ثم لا يجاب السائل في مطلوبه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذه بالله فاعيدهوه ومن سأل بالله فاعطوه من دعائم فاجيبوه ومن صنع اليكم معروفا فكافئوه. فان لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له. حتى تروا انكم قد كافئتموه - [00:57:55](#)

رواہ ابو داود والنسائی بسند صحيح. ذکر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من استعاذه بالله - [00:58:24](#)

فاعيدهوه الحديث رواہ ابو داود والنسائی باسناد صحيح دلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن سأل بالله فاعطوه فامر باعطائه ومفهومه ان لم يعرف به كما ترجم به المصنف رحمه الله تعالى على صورة النفي - [00:58:41](#)

والامر هنا للايجاب لكن الاجابة لا يتحقق الا مع وجود خمسة شروط مختصة بالسؤال الا مع خمسة شروط مختصة بالسؤال الاول ان يعلم صدق السائل ويكتفي غلبة الظن ان يعلم - [00:59:06](#)

صدق السائل ويكتفي غلبة الظن والثاني ان يكون السائل متوجها في سؤاله لمسؤول معين ان يكون السائل متوجها في سؤاله لمسؤول معين يعني مخصص فلو جاء انسان وقال للجمع هذا اسألکم بالله تعطوني عشرة ريال - [00:59:32](#)

هذا السائل مسؤول مخصص ولا غير مخصص؟ غير مخصص والثالث ان يكون توجيهه اليه في امر معين ان يكون توجيهه اليه في امر معين والرابع قدرة المسؤول على الاجابة فيما سئل فيه - [00:59:59](#)

قدرة المسؤول على الاجابة فيما سئل فيه والخامس امن المسؤول الضرر على نفسه امن مسؤول الضرر على نفسه. فمتي وجدت هذه الشروط وجب اعطاؤه وحرم رده واضحة طيب لو قال قائل لو قال - [01:00:20](#)

تقدیم الى واحد منا وعيته وقال له اسألک بالله ان تشتري بي وذكر شيئا محرما يجوز ولا ما يجوز يجب ولا ما يجب تحفظ ليش طيب ما ذكرنا السادس قلنا ان لا يكون المسؤول يعني شيئا محرما - [01:00:47](#)

هلا الرابع ايش؟ قدرة المسؤول ايمانه يقدر يشتري لها عند الدرعة لا موب هو اللي امتنع هو متناولها بتناولها لا اللي مع الله ما يسمی ظاهرا في حق ان اول الكلام سنة - [01:01:15](#)

لا نتكلم عن هذا يتكلم عن السؤال ايش ما في تعظيم قال اسأل الذي خلقت سبع قلنا اول الكلام ماذا قلت لكم اخفي السؤال نص السؤال قلنا الشروط هذی تختص بالسؤال - [01:01:47](#)

لا تختص بامور خارجة عن السؤال هذی امور خارجة عن السؤال يعني لو سألت بغير الله شيء محرم يجوز ولا ما يجوز ما يجوز فهذا مفروغ منه انه لا يجوز لكن المقصود آآ شروط تختص بالسؤال نفسه المقتربن السؤال بالله سبحانه وتعالى نعم - [01:02:06](#)

فيه مسائل الاولى اعادة من استعاذه بالله تعالى الثانية اعطاء من سأله تعالى الثالثة اجابة الدعوة الرابعة المكافئة على الصناعة الخامسة ان الدعاء مكافأة لمن لم يقدر الا عليه. السادسة قوله حتى تروا انكم قد كافئتموه - [01:02:30](#)

باب لا يسأل لوجه الله الا الجنة. مقصود الترجمة بيان حكم السؤال بوجه الله وصرح بحكمه على صيغة النفي المتضمنة النهي وزيادة فقال لا يسأل بوجه الله الا الجنة وانما نهي عن ذلك اجلالا لله واعظاما لوجهه - [01:02:57](#)

ان يسأل بوجهه الكريم شيء دنيء من اعراض الدنيا فلا يسأل بوجه الله الا غاية المطالب فلا يسأل بوجه الله الا غاية المطالب وهي الجنة ما اوصل اليها من اعمال الاخرة - [01:03:31](#)

تابع لها في الحكم وما اوصل اليها من اعمال الاخرة تابع بالحكم نعم عن جابر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله الا الجنة. رواه ابو داود - [01:03:53](#)

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا هو حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله الا الجنة رواه ابو داود - [01:04:13](#)

واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في سياقه تماما اذ قال لا يسأل بوجه الله الا الجنة والنفي يتضمن النهي وزيادة على ما تقدم وهو مفيد للتحريم ويشهد له حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [01:04:30](#) ملعون من سأل بوجه الله ملعون من سأل بوجه الله رواه الطبراني في المعجم الكبير واسناده حسن اللعن يدل على كون ذلك محظيا بل كبيرة من بل كبيرة من الكبائر - [01:04:57](#)

ومعنى قوله من سأل بوجه الله اي من سأل شيئا من حواجز الدنيا من سأل شيئا من الدنيا طيب ما الدليل على ان معنى من سأل بوجه الله فهو ملعون انها حواجز الدنيا - [01:05:16](#)

الذى هو الاخوان يقولون الحديث ظعيف صحيح اللعن ترجو رحمة الله لكن من سأل بالله يقول من سأل بالله هذا فعل مطلق يشمل يعني حاجة الدنيا وحوج الدين ها جيد - [01:05:45](#)

هذا يأتي تبعا لك من قبل ذلك عن رحمة الله الواحد ما يدخل الجنة الا برحمة الله طيب هذا يعني اصلا حقق اللعن في الدعاء هذا كلام عقلي انت تقوله الاخوان - [01:06:24](#)

الجواب من وجهين احدهما ان السؤال اذا اطلق ذكره في الخطاب الشرعي فالمراد به سؤال امور الدنيا المراد به سؤال امور الدنيا مثل حديث من سأل لان جاءت مسأله يوم القيمة كدوحا في وجهه ليس يعني - [01:06:44](#)

من امور من امور الدنيا فيأتي الاصل اذا ذكر السؤال في خطاب الشرعي المراد به سؤال سؤال الدنيا والثاني ابتعاد التأليف بين هذا الحديث وبينما رواه النسائي بسند حسن من حديث معاوية بن حيدة - [01:07:17](#)

انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسألك بوجه الله الله بعثك اليانا الان سأل بوجه الله او ما سأله قال طيب كيف يوفق بين هذا الحديث وبين ملعون من سأل بوجه الله - [01:07:40](#)

بان نقول ان اللعنة يتعلق بالحواجز الدنيوية وان الابن يتعلق بالامور الاخروية واعلاها الجنة وكل ما كان وسيلة الى الجنة فهو تابع لها واضح واضح وهو الواو نعيده نقول الان من سأل بوجه الله ان نعيده الجمع الاخير - [01:07:58](#)

طيب الجمع الاخير عندنا حديث من سأل بوجه الله فهو ملعون اذا قلنا ان الفعل مطلق كعم كل سؤال وجاءنا من معاوية بن حيدة انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم بوجه الله الله بعثك - [01:08:27](#)

الان هذا يخالف الحديث الاخر لابد ان نجمع بينهما بان نقول ان ذلك الحديث الاول مطلق فيقييد بالحديث الثاني ان السؤال اذا كان في امور تتعلق بالدين لان الذي سأله عن معاوية ما هو امر - [01:08:43](#)

دینی فهذا جائز لا يدخل في الحديث الاول ويكون الحديث الاول متعلق بالحواجز الدنيوية دون الدينية واضح؟ ولهذا التأليف بين الحديثين واضح الباب طيب الان الذي يأتي الى هذا الباب والباب لا يسأل لوجه الله الجنة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يسأل بوجه الله الى الجنة رواه ابو داود بعدين قال والله - [01:09:02](#)

سمعت واحد يقول حديث ظعيف مش صدفة الحديث يخطب الباب هذا عند الفقه ولا ما عند الفقه ما عندك فقر ما عندك ليس كل حديث ضعيف يعني حطه ورا ظهرك - [01:09:32](#)

هذا من تقليعات العصر هذى الاحاديث الضعيفة التي ذكرها لنا من علماء علماء لهم فقه وامامة بلوغ المرام تجد هو نفسه يقول واسناده طيب الحامض ابن حجر يقول لك اسناده ضعيف. واورده في دنو المرام - [01:09:49](#)

يأتي بعض الاخوان يقول طيب ليس ندرسه حديث ضعيف لابد ان العلما لهم مآصل في ذلك الحديث الضعيف قد يكون معناه ثابتنا باصل شرعي كلي او اية في قرآنية او حديث اخر او اجماع - [01:10:08](#)

او قول صحابي او اتفاق جمع اهل العلم في يريدون الحديث لانه المشهور في الباب لا ينزن الحديث على انه الوحيد في الباب من
الادلة الفرق بينهما يريدون للحديث انه المشهور في الباب يعني الذي يكثر ذكره ويرجع - 01:10:25

وليس هو الوحيد في الباب مثل هذا الباب ليس الباب هذا يتيم من الادلة ما فيه الا هذا الحديث. بل فيه ادلة منها ما ذكرنا لكم في
فيه ولذلك من الغلط الغاء الاحاديث الضعيفة وعدم التفقه فيها - 01:10:43

والظن بانها غير مؤسسة على قواعد علمية يستدل بها العلماء عندما اوردوا هذا الحديث الضعيف في كتاب من الكتب التي صنفوها
رحمهم الله نعم في مسائل الاولى النهي عن ان يسأل لوجه الله الا غاية المطالب - 01:11:00

الثانية اثبات صفة الوجه نعم باب ما جاء في اللوم مقصود الترجمة بيان حكم قول لو الداخلة على جملة بيان حكم قول لو الداخلة
على جملة وهل فيها لا تفيد تعريفا - 01:11:20

لان المراد هنا اللفظ اي باب ما جاء في لفظ لوم وليس المراد عند المصنف بيان جميع احكامه من اراد بيان امر مخصوص وهو حكم
قول لو على وجه الاسى والتندم على ما فات - 01:11:49

حكم قولي لو على وجه الاسى والتندم على ما فات. كما تفيده الادلة التي ساقها فهو لم يرد استيفاء جميع دفاع جميع احكام الباب
بل قصد معنا واحدا نعم وقول الله تعالى لعند السؤال يا اخوان كما اتفقنا حفظا للوقف - 01:12:12

ثلاث بطاقات موزعة في المسجد اكتب سؤالا ويجيب عليه ان شاء الله نعم وقول الله تعالى يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا
ها هنا. الاية. وقوله الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا - 01:12:37

ولو اطاعونا ما قتلوا الاية في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احرص على ما ينفعك
واستعن بالله ولا تعجزن؟ وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا ولكن قل - 01:12:52

قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان. ذكر المصنف رحمة الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة فالدليل الاول قوله
تعالى يقولون لو كان لنا من الامر شيء - 01:13:12

ووالله على مقصود الترجمة في قوله يقولون لو كان لنا وهذا قول بعض المنافقين يوم احد معارضة منهم للقدر فافضل الله عز وجل
مقالاتهم وقال قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مصالحهم - 01:13:28

والدليل الثاني قوله تعالى الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا الاية ووالله على اصول الترجمة في قوله لو اطاعونا ما قتلوا وهذا من قول
المنافقين ايضا قالوه يوم احد معارضين به قدر الله فابطل الله عز وجل مقالتهم ورد - 01:13:54

عليهم بقوله قل فجرأوا عن انفسكم الموتى ان كنتم صادقين. فمعارضة لو فمعارضة قدر الله بلو من افعال المنافقين وافعال
المنافقين واقولهم ما حكمها ما حكمها كرم هذه قاعدة افعال المنافقين - 01:14:18

واقولهم هذه ايش الجواب هذا اصل ترى النبي عليه السلام الحين محرمة طيب كيف اعرف اقول افعال المنافقين وافعالهم اعرف اقوال
المنافقين واحوالهم اقوال يعني الاول ان يأتي ذكر ذلك عنهم في القرآن الكريم او السنة النبوية - 01:14:46

ليأتي ذكر ذلك عنهم في القرآن الكريم او السنة النبوية مثل لو قال قائل لا تنفقوا على ائمة المساجد ومؤذنيهم واقفوا ما تعطونه من
بيت مال المسلمين حتى يتربكوا الامام والاذان تتعطل بيوت الله عز وجل ويكون هذا من تجفيف المنابع - 01:15:25

ما حكم هذه القولة لانها من تقول المنافقين اذ قالوا لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى من فضله طيب والثاني ان ان يرجع ذلك
الى اصل كلي من احوالهم - 01:15:55

ان يرجع ذلك الى اصل كلي من احوالهم مثل ايش من احوال المنافقين الكلية اصولهم الكلية اصل انفاق العمل مثل ارجاف المسلمين
وتخويفهم الجاف المسلمين وتخويفهم هذا من اصل كلي لان من افعال المنافقين في غير موقع - 01:16:18

في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وبعد يسعون الى الارجاء بالمؤمنين وتخويفهم واضح الثاني طيب من الذي له قدرة على الحكم
على ان هذا الذي قاله فلان او فلان يرجع الى اصل كلي. لان اصول المنافقين - 01:16:50

ها اهل العلم ها مو باهل العلم اهل العلم الراسخون ليس كل اهل العلم بل اهل العلم الراسخون وذكرت لكم من قبل ان الشاطبي في

المواافقات وابن رجب في جامع العلوم ذكر ان ابطال مقالات - 01:17:08

الضلال والبدع موكولة الى من العلماء الراسخين يعني هم الذين يستطيعون ان يميزوا ولذلك لا يجوز للانسان ان يقول كلام فلان كلام منافقين او هذا من مقالة المنافقين او هذا من افعال المنافقين الا ببينة - 01:17:33

لان الامر شديد فيه حكم على الناس وانت تعرفون ما تقدم لنا في حديث معاذ وهل يكب الناس على وجوههم او مناخهم الا حصاد الستتهم قلنا الحصاد جمع قصيدة والقصيدة اسم لها جرى به اللسان من الحكم - 01:17:53

على الغير كما ذكره ابن فارس في مقالة اللغة فلذلك لا ينبغي ان يتتساهمل الإنسان يقول هذا من اقوال المنافقين هذا من افعال المنافقين كثرا ما تفتح في الصحف او في الواقع الالكتروني او الرسائل الجوال - 01:18:11

ويقول زعم بعض المنافقين كذا وكذا تجد الكلام هذا منين جابك منين جابن هذا بعض المنافقين؟ ويتداولونه الناس على على التسليم بها وهذا لانهم لا يعرفون عن الحقيقة قواعد النفاق واحكامه. فتجد ان هذه - 01:18:27

سهلة على الناس ان يجرروا بها. فينبغي للانسان ان يتفطن. لا يحكم على شيء بأنه نفاق من قول او فعل او حال الا ببينة واضحة من كتاب الله او سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 01:18:43

فان لم توجد واحتاج لعصر كلي يرده الى اهله يرده الى العلماء الراسخين والعالم الراسخ له علامات العالم الراسخ هو الذي عرفته الامة متعلما صغيرا في حلق المعلمين. اولا قال عبد الله بن عون لا يوقد العلم الا عن من عرف بالطلب - 01:18:59

لا يؤخذ العلم الا عن العرف والطلب. ليش ليش هذا الاحتقار لان هذا الاحتقار وضعه الله عز وجل الله عز وجل هو الذي وضع انه لا ينبل في الدين ولا ينبغي فيه الا من اخذه بهذه الطريق ما يأتي واحد اطلع من بيتهم - 01:19:19

اربعين سنة ويطلع من بيتهم ويصير يفتي الناس ويعلم الناس لا يمكن هذا والدليل ما رواه ابو داود بسنده جيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تسمعون ويسمع منكم ويسمع من سمع منكم - 01:19:36

والعبرة بعمر الخطاب لا بخصوص المخاطب. قال الشاطبي ففيه ان علم هذه الامة علم يؤخذ بالتوارث دورت يعني عن الرجال مهوب عن الكتب يجلس مكتبي بطبع شيخ لان الذي يجلس في مكتبه ويقرأ في الكتب - 01:19:51

صار عنده علم بالاستدلال لكن ليس عنده علم بالفتية والقضاء والحكم على الناس ومعاملتهم واحوالهم لانه ما عاش ذلك لابد ان ان يجريهم انتم تعرفون الاطباء يدرس في الطب بعدين تكون عندي سنة اسمها سنة - 01:20:08

امتياز والانسان لا يمكن ان يكون عنده علم بالدين وهو ما ترعرع ونشأ على العلم عرف. درس عند فلان وفلان وفلان وفلان معنى درس يعني ايش طلب العلم كيف عند المشايخ كيف - 01:20:24

ادهن الركب حضور ملازمتهم ما هو يأتيه زيارة يجلس معه ساعتين يقول شيخنا فلان لا هذى ما تمشي ما تمشي كل واحد يعرف تاريخه يا اخوان. لان الدين الله عز وجل حافظه - 01:20:42

ومهما حاول ان يلعب فيه لا يستطيع فالعالم الراسخ من اول علاماته ان يعرف بالطلب ثم تعرفه الامة معلما مرشداما مفتيا مبينا موضحا هذا هذا العالم الراسخ تعرفه الامة منذ ترعرع فارتفع فرزقه الله عز وجل علم طالما علم الناس وافتى الناس وهدى الناس ووعظ الناس - 01:20:57

هذا هو العالم الرسمي. هناك علامات اخرى لكن المقصود ان الانسان في دينه يأخذ عن عالم راسخ في مثل هذه المشكلات التي ذكرناها. والدليل بالتالي حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله - 01:21:21

صلى الله عليه وسلم قال احرص على ما ينفعك. الحديث رواه مسلم. ودلاته على مقصود الترجمة في قوله وان اصابك شيء يقول لو اني فعلت كذا لكان كذا والنهي للتحريم - 01:21:34

لما في قول لو من الاشعار بعدم الصبر والاسى على ما فات وملامة القدر والاعتراض عليه وقول لو على وجه التندم يجيء على ثلاثة انواع وقول لو على وجه التندم يجيء على ثلاثة انواع - 01:21:51

اولها ان يقولها متندما معارض حكم الشرع كما في قوله لو اطاعونا ما قتلوا يعني لو اطاعونا

في الخروج الى القتال وثانيها ان يقولها متى ندعا معارضنا حكم القدر - 01:22:14

ان يقولها متى ندعا معارضنا حكم القدر كما في قوله لو كان لنا من الامر شيء ما قتلتنا ها هنا وثالثها ان يقولها لا معارضنا للقدر ولا للشرع وانما يقولها تسخطا وجزعا - 01:22:39

انما يقولها تسخطا وجزعا. وهذه الانواع كلها محمرة وربما افضت للعبد الى الكفر وربما افضت بالعبد الى الكفر والاولان اشد من الثالث نعم فيه مسائل الاولى تفسير الآيات في آل عمران - 01:22:58

الثانية النهي الصريح عن قول لو اني اذا اصابك شيء الثالثة تعليم المسألة بان ذلك يفتح عمل الشيطان الرابعة الارشاد الى الكلام الحسن الخامسة الامر بالحرام على ما ينفع مع الاستعانة بالله تعالى - 01:23:24

الثالثة النهي عن ظل ذلك وهو العدل بباب النهي عن سب الريح. مقصود الترجمة بيان النهي عن سب الريح اي شتمها ومنه اللعن لانها مأمورة لا اختيار لها فنهي عن سبها - 01:23:45

لدلالته على سب امرها وهو الله سبحانه وتعالى فهو من جنس سب الدهر الذي تقدم ذكره الريح فرد من افراده والنهي للتحريم لما في ذلك من تنقص الله وعدم اجلاله والتسخط - 01:24:12

من قدره نعم عن ابي ابن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الريح فاذا رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به. وننحوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به -

01:24:37

الترمذى ذكر المصنف رحمة الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا هو حديث ابي بن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الريح - 01:25:02

الحديث رواه الترمذى والنسائي واختلف في رفعه ووقفه والصواب انه موقوف من كلام ابي لكن له شاهد مرفوع عند ابي داود وابن ماجة من حديث ابي هريرة بسند صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 01:25:16

لا تسبوا الريح والنهي للتحريم نعم في مسائل الاولى النهي عن سب الريح الثانية الارشاد الى الكلام النافع اذا رأى الانسان ما يكرهه الثالثة الارشاد الى انها مأمورة الرابعة انها قد تؤمر بخير وقد تؤمر بشر - 01:25:41

باب قول الله تعالى يظنون لله غير الحق ظن الجاهلية. يقولون هل لنا من الامر من شيء؟ قل ان الامر كله لله الاية. مقصود الترجمة بيان حكم ظن الجاهلية واحسن ما قيل في بيان حده - 01:26:07

ما ذكره ابن القيم في زاد المعاد ونقله عنه المصنف اذ قال وهو ظن غير ما يليق بالله وهو ظن غير ما يليق بالله انتهى كلامه فظنوا الجاهلية هو ظن العبد - 01:26:32

ما لا يليق بربه ظن العبد ما لا يليق بربه وهو نوعان احدهما ظن العبد بربه ما لا يليق مما يتعلق باصل الایمان ظنوا العبد بربه ما لا يليق مما يتعلق باصل الایمان - 01:26:51

كم يعتقد لله ولها وهذا كفر اكبر والآخر ظن العبد بربه ما لا يليق مما يتعلق بكمال الایمان كمن يظن ان الله عز وجل يؤخر نصره لاوليائه كمن يظن ان الله يؤخر نصره لاوليائه - 01:27:14

او ان الله يضع العلم بيديه عند اعدائه او ان الله يضع العلم بيديه عند اعدائه الاول ايش المثال الاول يؤخر نصره عند اولياء تجد بعض الناس يقولون الامة في ذل الامة في مهانة - 01:27:45

والله عز وجل فعلنا وفعلنا ومع ذلك دعونا وارشدونا ونصحنا ولكن لا حياة لمن تنادي الدين دين الله الله لا يضيع دينه ولكن يجري من حكمته ما لا يطلع عليه الناس - 01:28:14

الظن بان الله يؤخر نصره عن اوليائه مع استحقاقهم له سوء ظن بالله والثاني الظن بان الله يضع العلم عند اعدائه كيف هذا لا هذا علم الدنيا هذا ما هذا ما هو بعلم هذا معرفة - 01:28:31

العلم اذا اظهر في الشرع هو العلم بكلام الله وكلام الرسول صلى الله عليه وسلم. اما المعارف البشرية هذه ليست مراده. تقصد العلم

الشرعى لانه هو المراد كيف هذا اعلى من - 01:28:51

قل المستشرق لا خلنا هنا في علماء الامة يكون اعلم طيب قال ايش تروحون القول بان هيئة كبار العلماء هي هيئة كبار العلماء هذا مثال هذا مثال سهل ويجزى عن - 01:29:06

اين التوحيد يروح ما في توحيد اللي يقول هذا حقيقة ضعيف التوحيد لانه لو خاف الله وحده يعقل ان الله لا يجعل العلم والامامة في الدين عند من يخذل الدين - 01:29:30

وربما يقدر ان واحد او اثنين ربما يقدر نقص ابن ادم لكن ان يطلق على اناس هم عدد جم وعرفوا جماعة منهم منذ الصغر بالامامة والهداية والتقوى والاخلاص ومع ذلك يسهل على الانسان ان يقول ذلك - 01:29:45

احد اعضاء هيئة كبار العلماء الموجودين الان كان ابوه من كبار تجار المملكة العربية السعودية كانت ممن تفترض منه بعض الجهات العليا فلما توفي ابوه ترك حظه من ميراث ابيه على ان يترك له اخوانه امه - 01:30:07

ملايين تركها على ان اخوانه يتركون له امه عينه ما جواب الانسان اذا لقي الله عز وجل وهذا ما هو الجواب لكن ضعف التوحيد عند الناس يسهل مثل هذه الكلمات التي هي اظن سوء بالله سبحانه وتعالى. ولذلك يا اخوان نحن في التوحيد نفرد خارج السرد كما - 01:30:29

يقول الادباء الواحد يظن ان التوحيد فقط مسائل وبس لكن حقائق نعيشها في حياتنا لا نتصوره تصورا صحيحا لان التوحيد ليس روحا وحياة الا لقلة منا فينبغي ان نحرض على ان العلم نتعلم العلم ونتعلم العمل بالعلم كيف تعمل بالعلم هذا الذي عملته وهم قد مرت علينا في اكثر الابواب - 01:30:52

اشياء تطبق هي من جنس الابواب التي الاحكام التي تتعلق باحكام التوحيد. نعم والثاني هذا ايش؟ كفر كفر اصغر. نعم فقوله الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء الاية قال ابن القيم رحمه الله تعالى في الاية الاولى فسر هذا الظن بأنه سبحانه لا ينصر رسوله وان امره سيظاهر - 01:31:17

وفسر بان ما اصابه لم يكن بقدر الله وحكمته فبصرا بانكار الحكمة وانكار القدر وانكار ان يتم امر رسوله وان يظهره على الدين كله وهذا هو ظن السوء الذي ظن المنافقون والمشركون في سورة الفتح وانما كان هذا ظن السوء لانه ظن غير ما يليق - 01:31:48 سبحانه وما يليق بحكمته وحمده وعده الصادق. فمن ظن انه يدين الباطل على الحق اذانة مستقرة يظمحل مع الحق او انكر ان يكون ما جرى لقضائه وقدره او انكر ان يكون قدره لحكمة بالغة يستحق عليها الحمد - 01:32:11

بل زعم ان ذلك بمشيئة مجردة فذلك ظن الذين كفروا. فويل للذين يظنون بالله ظن السوء فيما يختص بهم وفيما يفعله بغيرهم. انظر انظر الكلام. اكثر الناس - 01:32:31

يظنون ظن السوء نعم ولا يسلم من ذلك الا من عرف الله واسمائه وصفاته ووجب حكمته وحمده. فليعتنى الليب الناصح لنفسه بهذا وليتب الى الله ويستغفر ويستغفره من ظنه بربه ظن السوء. ولو فتشت من فتشت لرأيت - 01:32:49 تعتن على القدر وملامة له. وانه كان ينبعي ان يكون كذا وكذا. فمستقل ومستكفي وفتشر نفسك هل انت سالم فان تنجو منها تنجو من ذي عظيمة واني والا فاني لا يخالك ناجيا. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصدك - 01:33:12

دليلين فالدليل الاول قوله تعالى يظنون بالله غير الحق الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية ودلالتها على المقصود من ثلاثة وجوه احدها ان هذا الظن غير الحق - 01:33:32

فهو ظن باطل ان هذا الظن غير الحق. فهو ظن باطل كما قال تعالى فماذا بعد الحق الا الضلال وثانيها انه ظن الجاهلية وكل مضاف للجاهلية ماشي فهو محرم وثالثها ان هذا ظن للمنافقين ان هذا ظن للمنافقين وكل ما اضيف اليهم - 01:33:55

من قول او فعل او حال فهو محرم. والدليل الثاني قوله تعالى الضانين بالله ظن السوء الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله عليهم دائرة السوء. اي دائرة العذاب وتلك الدالة - 01:34:23

من ثلاثة وجوه احدها تسمية ظنهم ظن السوء تسمية ظنهم ظن السوء وثانيها ان عليهم دائرة السوء وثالثها ان

هذا ظن المنافقين والمشركين ان هذا ظن المنافقين - 01:34:44

والبشركين وكل ما اضيف اليهم من قول او فعل فهو محرم يعني ما لم يأتي دليل على غير ذلك اصرفه عن ذلك لكن الاصل كما ان النهي للتحريم فما اضيف اليهم فهو محرم. وذكر المصنف رحمة الله كلام ابن القيم في زاد - 01:35:10

ميعاد في تفسير الآية الاولى وفي ضمنه تفسير الآية الثانية وكله من ظن السوء في حكم الله القديري. ويلحق به ايضا ظن السوء في حكم الله الشرعي ومن عجائب التقليبات - 01:35:29

ولطائف الحكم الالهيات فيما يجري من المقدرات ان اكثر ظن السوء عند المنافقين الاولين يتعلق بالحكم القدر وان اكثر ظن السوء عند المنافقين المتأخرین يتعلق بالحكم الشرعي لماذا ليس الاولين اكثر ظنهم يتعلق ظن السوء يتعلق بالحكم القديري والمتاخرین؟ يتعلق بالحكم الشرعي - 01:35:47

وجه ذلك ان الاولين كان فيهم مقيم الاحكام الشرعية وهو محمد صلى الله عليه وسلم فلم تكن للمنافقين سطوة ان تنكر لهم منازعة الا في شيء قدرى قد يقبله بعض الناس. اما الشرع فانه لا يقبل الا ببيان النبي صلى الله عليه وسلم حينئذ - 01:36:16
اما بعد فقده فقد صار اكثر ظن المنافقين هو فيما يتعلق بحكم الشرع نعم فيه مسائل الاولى تفسير اية ال عمران الثانية تفسير اية الفتح الثالثة الاخبار بان ذلك انواع لا تحصد - 01:36:35

الرابعة انه لا يسلم من ذلك الا من عرف الاسماء والصفات وعرف نفسه بباب ما جاء في منكري القدر. مقصود الترجمة بيان حكم منكري القدر بيان حكم من قي القدر - 01:36:57

وانكار القدر من ظن الجاهلية المتقدم وانكار القدر من ظن الجاهلية المتقدم واعاده المصنف رحمة الله تعالى تنبيها لجلالة ذلك وعظم خطره ها فقال ابن عمر رضي الله عنهم والذى نفسي والذى نفس ابن عمر بيده لو كان لاحد مثل احد ذهبا ثم انفقهم في سبيل - 01:37:17

الله ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر. ثم استدل بقول النبي صلى الله عليه وسلم الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. رواه مسلم. وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال لابن - 01:37:51
يابني انك لن تجد طعم الايمان حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك. وما اخطأك لم يكن ليصيبك رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب ف قال ربى وماذا اكتب؟ قال اكتب - 01:38:11

مقداريركم من شيء حتى تقوم الساعة. يابني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات على غير هذا فلن ليس مني وفي رواية لاحمد ان اول ما خلق الله تعالى القلم فقال له فجرى في تلك الساعة بما هو كائن - 01:38:31

الى يوم القيمة وفي رواية ابن وهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن لم يؤمن بالقدر خيره وشره احرقه الله وفي المسند والسنن عن ابن قال اتيت ابي ابن كعب فقلت في نفسي شيء من القدر. فحدثني بشيء لعل - 01:38:51

الله يذهبهم من قلبي فقال لو انفقت مثل احد ذهبا ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر. وتعلم ان ما اصاب لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك ولو مت على غير هذا لكونك من اهل النار. قال فاتيت عبد الله ابن مسعود - 01:39:11

ذنيفه بن اليمان وزيد بن ثابت فكلاهم حدثني بمثل ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم حدث صحيح رواه الحاكم في في صحيح ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة - 01:39:31

فالدليل الاول حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهم قال والذي نفس ابن عمر بيده الحديث رواه مسلم ودلاته انا مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله وتؤمن بالقدر خيره وشره - 01:39:47

فجعل من الايمان الايمان بالقدر خيره وشره فهو احد اصوله واركانه ومنكره كافر فمن انكر قدره فقد كفر. والآخر في قول ابن عمر ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر - 01:40:05

ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر. فلعل قبول عمله على الايمان بالقدر فان لم يؤمن بالقدر رد عمله ورد العمل يوجب كون مارد به محربا. وقد يكون كفرا وما ذكر هنا كفر لان القدر ركن من اركان الايمان - 01:40:25

والدليل الثاني حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال لابنه يا بني انك لن تجد طعم الايمان الحديث رواه ابو داود والترمذني باسنادين يقوى احدهما الاخر واما رواية احمد في مسنه ان اول ما خلق الله القلم فاسنادها ضعيف - 01:40:49 وكذلك رواية ابن وهب هي في كتابه القدر وهو كتاب مفرد واسنادها ضعيف ايضا ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه احدها في قوله من مات على غير هذا فليس مني - 01:41:08

اي فانا بريء منه وهو بريء مني. وبراءته صلى الله عليه وسلم من فعل دالة على تحريمها وانه كبيرة من الكبائر وثانيها في قوله في الرواية الاخرى احرقه الله بالنار - 01:41:27

فان الاحراق بالنار انما يكون جزاء على فعل المحرمات وثالثها في قوله انك لن تجد طعم حقيقة الايمان حتى تعلم الى اخر الحديث فوجدان طعم الايمان متعلق بالايمان بالقدر وفي ذلك يقول ابراهيم الحربي احد - 01:41:44

الحافظ من اصحاب احمد من لم يؤمن بالقدر تندك عيشه. من لم يؤمن بالقدر تندك عيشه. والدليل الثالث اي ابن الصامت الذي عند ابن وهب وهو حديث مستقل. ودلالته على مقصود الترجمة - 01:42:12

هي كما تقدم من الوعيد باحرق الله عز وجل له بالنار. لقوله احرقه الله بالنار. والاحراق بالنار لا يكون الا على ترك محرم على فعل محرم. والمذكور هنا انكار القدر فهو محرم. ودل غيره على ان انكار - 01:42:31

القدر كفر بالله عز وجل. والدليل الرابع حديث ابن الدبلي رضي الله عنه قال اتيت ابي ابن كعب الحديث اخرجه ابو داود وابن ماجة والعلم اليهما اولى من العزم الى الحاكم - 01:42:51

واسناده حسن ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولو مت على غير هذا لكتت من اهل النار فمن انكر القدر فهو من اهل النار الذين هم اهلها وهم الكفراة فهو من اهل النار الذين هم اهلها يعني الذين لا يخرجون منها وهم الكفراة فممكن القدر كافر - 01:43:08

نعم فيه مسائل الاولى بيان فرض الايمان بالقدر الثانية بيان كيفية الايمان الثالثة احداث عمل من لم يؤمن به الرابعة الاخبار ان احدا لا يجد طعم الايمان حتى يؤمن به - 01:43:32

الخامسة ذكر اول ما خلق الله السادسة انه جرى بالمقدار في تلك الساعة الى قيام الساعة السابعة براءته صلى الله عليه وسلم من لم يؤمن به الثامنة عادة السلف في ازالة شبهة لسؤال العلماء - 01:43:51

التسعة ان العلماء اجابوه لما يزيل عنه الشبهة وذلك انهم نسبوا الكلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقط هذه مسائلتين عظيمتين توجه الى العالم في طلب كشف الشبهة والثاني ان العالم يكشف الشبهة بایش - 01:44:12

بالدليل من القراءة والسنة ليس باري واظن واحمن واعلم ولعل والتداعيات العصرية وغير ذلك. اليوم للأسف يعني تقرأ في الانترنت فتاوى تنسب الى مشيخة العلم تجد ان التحاكم فيها الى موثائق الانسان - 01:44:29

والقوانين الدولية متى كان هذا الدليل مستدل به في فتاوى علماء المسلمين ليس هذا دليل التحاكم هو الى الله سبحانه وتعالى وحده فمن اراد ان يبين حقن الدماء والتحذير من الفتنة - 01:44:46

والحرص على الالفة والرحمة وانهاء النزاعات. يقول قال الله وقال الرسول صلى الله عليه وسلم ما يقول تدعوا موثائق موثائق حقوق الانسان الى حفظ الحريات المدنية هذا منكر ولا مهون منكر يا اخوان - 01:45:01

طبقوا القاعدة هذا كشف الشبهة بماذا بشرط من باب تقدم عندها باب قول الله تعالى المتر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الطاغوت - 01:45:17

الموثائق هذه ما تكون سنة طاغوت وسنة ما هي بطاغوت الطاغوت ما تغير الحكم الى غير الله طاغوت والدين ما يتغير ولذلك العالم الراسخ لا تتغير اقواله وادا جاءت مثل هذه المصاديب تتكلم فيها بقال الله قال رسوله - 01:45:39

لا يتكلم فيها مثل هذه الدعاوى من موثائق الانسان وحقوق الحريات العامة وغير ذلك من الكلام الذي فيه حق وفيه باطل وفيه ما جاء به الاسلام وفيه ما انكره الاسلام نعم - 01:45:55

باب ما جاء في المصورين. مقصود الترجمة بيان حكم المصورين وليس المراد ذواتهم بل المراد فعلهم وهو التصوير لانه من الوسائل

المفضية الى الشرك وانما عدل المصنف عن قوله باب ما جاء في التصوير الى قول باب ما جاء في المصورين اتباعا للاحاديث -

01:46:10

فانها وردت كذلك بتعليق الحكم بالمصور لا بفعله نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم قال الله تعالى ومن اظلم من ذهب يخلق كخلقي فليخلق ذرة - 01:46:38

او ليخلقوا حبة او ليخلقوا شعيرة اخرجه ولهم عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهئون بخلق الله - 01:46:57

وله معنى عن ابن عباس رضي الله عنهم سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفس يعذب بها في جهنم. ولهم عنده مرفوعا من صور صورة في الدنيا كلف ان ان ينفح - 01:47:12

وفيها الروح وليس بنافح ولمسلم عن ابي الهياج قال قال لي علي الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلي الله عليه وسلم الا تدع صورة الا ولا قبرا مشرفا الا سويته - 01:47:32

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة فالدليل الاول حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم قال الله تعالى الحديث متفق عليه - 01:47:50

ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين ادحدهما في قوله ومن اظلم من ذهب يخلق كخلقي اي لا احد اظلم من ذلك وانما يوصى بالظلم فاعل المحرم. فالتصوير محرم لانه ظلم. وقد يكون كفرا والتصوير - 01:48:05

ومنه ما هو كفر ومنه ما ليس كذلك كما سيأتي والآخر في قوله فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او ليخلقوا شعيرة تطريعا لهم واظهارا لعجزهم وهو دال على ذمهم فان مستحق التوبيخ والتقريب والتباكي ان - 01:48:29

لاجل ما وقع منه من مذموم محرم. والدليل الثاني حديث عائشة رضي الله عنها قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اشد ناسي عذابا يوم القيمة. الحديث متفق عليه - 01:48:50

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اشد الناس عذابا يوم القيمة ثم عينهم بقوله الذين يضاهئون بخلق الله والمضاهاة هي المشابهة وكونهم اشد الناس عذابا يدل على ان فعلهم محرم بل كبيرة من كبائر الذنب - 01:49:04

والدليل الثالث حديث ابن عباس رضي الله عنهم قال قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قول كل مصور في النار ثم فسر عذابه بقوله يجعل له بكل صورة صورها نفس يعذب - 01:49:26

في جهنم والوعيد بالعذاب في جهنم انما يكون على كبائر الذنب والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهم ايضا مرفوعا من صور صورة في الدنيا الحديث متفق عليك ودلالته على مقصود الترجمة في قوله كلف ان ينفح فيها الروح وليس بنافح - 01:49:46

فان الله يكلفه بذلك لاظهار عزه وترتيب العذاب على فعله دال على ان فعله محرم بل كبيرة من كبائر الذنب. والدليل الخامس حديث ابي الاسدي رحمة الله قال قال لي علي الحديث رواه مسلم - 01:50:09

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا تدع صورة الا طمسها فالامر بالخمس يقتضي حرمة الصورة وهذه الاحاديث المتقدمة دالة على ان المصور له حالان الاولى الكفر عيادة بالله اذا قصد تصويره - 01:50:29

مضاهاة خلق الله وتشبيه فعله الناقص بفعل الله الكامل وتشبيه فعله الناقص بفعل الله الكامل والآخر الفسق اذا خلا من القصر المذكور الفسق اذا خلا من الفصل المذكور لان التصوير من كبائر الذنب - 01:50:53

وهذه الاحاديث عامة في جميع التصوير فمن قيد منها شيئا افتقر الى دليل ولا دليل على تخصيص شيء دون شيء وهي عامة ايضا في ذوات الارواح وغيرها. لكن في الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهم موقوفا انه قال - 01:51:18

ان كنت لابد فاعلا فصور الشجر وما لا روح له. فان كنت لابد فاعلا فصور الشجر وما قال روح له وهو قول صحابي لا يعلم له مخالف. فعلم ان تصوير ما لا روح له انه جائز مباح - 01:51:41

ومن القواعد المحتاج الى العلم بها في هذا الباب ان ما حرم للذرية جاز للحاجة انما حرم للذرية جاز للحاجة فاذا احتج الى التصوير في امر ما كان جائزًا وتقدر الحاجة بقدرها - [01:52:01](#)

مثل المقررات المعرفية مثلا علم الطب والعلوم كما ما تسمى وما تتعلق بها هذه تحتاج الى التصوير او تلقين الاطفال في بعض الاحوال يعسر الا بتصوير فهذا جائز لان ما حرم للذرية جاز - [01:52:23](#)

حاجة ليس للضرورة وانما الذي يكون للضرورة هذا الذي يحرم لاصله لكن الذي حرم ذرية فانه يجوز عند وجود الحاجة توسيعة على المسلمين. وهذا اختيار ابو العباس ابن تيمية - [01:52:46](#)

وتلميذه ابن القيم والتصوير من هذا الجنس فيجوز للحاجة فقط اما غير الحاجة لا يجوز للاحاديث الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث صريحة ما تحتمل شيء فهي تدل على حرمة التصوير - [01:53:01](#)

ان لم تكن حاجة داعية اليه وهو تصوير ذوات الارواح الحاجة ما موجبها توجب الحاجة متى تعرف انها حاجة هم وجود الحرس فيها. وجود الحرج فيها الان لو اريد تshireج الجسم الانساني ابتداء كالبدن الكلي لا يمكن الانسان يعرف الاجهزة الاساسية فيه الجهاز الهضمي وغيرها الا - [01:53:17](#)

بوجود تصوير يبين للطالب تلقي ذلك فهذا فيه حرج يرفع بالتوسيعة فان لم توجد الحاجة فانه باق على تحريم مثل ايش عدم وجود الحاجة نعم عطني مسماري في الجدار اعطي مثال - [01:53:45](#)

مثل الذكرى ها ذكرى هذه شباب الصاع لكن خلونا نعطيكم شي مهم صور المشايخ في اعلانات المحاضرة ما حكمه الموجود حاجة لا يوجد هذا صاحبه واقل احوالها ان يكون ورع ان يكون مختلف فيه يتورع عن الانسان. لكن على الصحيح هذه حرم لا تجوز. في عدم الحاجة اليها - [01:54:16](#)

لا تذهبون تظن بعيد في الحال طبقوا في الواقع اللي احنا فيه حتى نعرف ديننا ما يختلط علينا دين يقول الانسان يقول للذكرى قال له واحد طيب يا اخي الشيخ فلان قال له لا شيخ - [01:54:48](#)

لا دين ما يتغير يا اخوان حكم الله على الجميع. حكم الله على الجميع. نسأل الله الهدایة في الجميع الانسان يتمسك بدين الله سبحانه وتعالى. هذا لا ان يذهب الانسان الى الصور المعلقة ويمزقها. لا اذا لم تكن لك سلطة شرعية فانت لا تفعل - [01:55:02](#)

مثل هذه الافعال نعم فيه مسائل الاولى التغليظ الشديد في المصورين الثانية التنبيه على العلة وهو ترك الادب مع الله تعالى لقوله ومن اظلم من ذهب يخلق كخلقى الثالثة التنبيه على قدرته وعجزه لقوله فليخلقوا ذرة او شعيرة - [01:55:20](#)

الرابعة التصريح بأنه اشد الناس عذابا. الخامسة ان الله يخلق بعد كل سورة نفسها يعذب بها في جهنم السادسة انه يكلف ان ينفخ فيها الروح السابعة الامر بطمسمها اذا وجدت. قوله رحمة الله السامعة الامر بطمسمها اذا وجدت اي بتغطيتها - [01:55:44](#)

فان الطمس هو التغطية ويکفي في ذلك الرأس لما رواه البیهقی بسند صحيح عن ابن عباس انه قال انما الصورة الرأس فاذا ذهب فلا صورة انما الصورة الرأس فاذا ذهب فلا صورة. يعني يکفي طمس الرأس. والطمس هو تغطيته. اما الخط الذي يوضع تحت الرقبة هذا ليس - [01:56:08](#)

خمسة نعم بعدين تطبيق مهم جدا الان ابتدلي الناس بالمشتريات التي فيها صور الحليب والطعام وكذا الانسان اذا دخلها بيته فيجب عليه ان ان يطمس كل صورة لان هذا فيه حرج ومشقة عليه والشريعة جاءت باليسر - [01:56:34](#)

فهو لا سبيل له الى دفعه فلا يجب عليهم حينئذ ان يطمسها وانما يكون في ذلك فيما لم يفشو ولم ينتشر ولم يغلب هذا الذي يتعلق بالحكم. نعم باب ما جاء في كثرة الحلف - [01:56:58](#)

مقصود الترجمة بيان حكم كثرة الحلف وهو القسم بالله عز وجل نعم وقول الله تعالى واحفظوا ايمانكم عن ابی هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول الحلف من فاقه للسلعة ممحقة للكسب - [01:57:16](#)

اخوجه وعن سلمان رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم اشيمق زان وعائيل مستكبر ورجل جعل الله بضاعته لا يشتري الا بيمينه ولا الا بيمينه - [01:57:38](#)

رواه الطبراني بسند صحيح وفي الصحيح عن ايران ابن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتى قبلى ثم الذين يلونهم ثم الذين الـ عمران فلا ادري اذكر بعد قرنـه مرتين او ثلاثة ثمان قوما يشهدون ولا يستشهدون ويـخونـون -

01:57:58

لا يؤمنون وينظرون ولا يوفون ويـظهـرـونـ فيـهمـ السـمـنـ وفيـهـ عنـ ابنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ انـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قالـ خـيرـ الناسـ قـبـلـىـ ثمـ الذـيـنـ يـلـونـهـ ثمـ الذـيـنـ يـلـونـهـ ثمـ 01:58:21

قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته. قال ابراهيم كانوا يضربونا على الشهادة والـعـهـدـ وـنـحـنـ صـغـارـ ذـكـرـ المـصـنـفـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ لـتـحـقـيقـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ سـتـةـ اـدـلـةـ وـالـدـلـلـ الـاـوـلـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـاحـفـظـوـاـ اـيمـانـكـمـ وـدـلـالـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ فـيـ الـاـمـرـ بـحـفـظـ الـيـمـينـ 01:58:37

والـاـمـرـ لـلـايـجـابـ وـمـنـ جـمـلـةـ الـحـفـظـ عـدـمـ الـاـكـثـارـ مـنـ الـحـلـفـ وـالـدـلـلـ الـثـانـيـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ 01:59:03

الـحـدـيـثـ مـتـفـقـ عـلـىـ دـلـالـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ فـيـ قـوـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـمـحـقـةـ لـلـكـسـبـ فـاـخـبـرـ انـ الـحـلـفـ يـرـوجـ السـلـعـةـ وـلـكـنـ يـذـهـبـ بـرـكـةـ كـسـبـهـ. وـكـلـ وـكـلـ مـاـ اوـجـبـ ذـهـابـ الـبـرـكـةـ فـهـوـ 01:59:19

الـرـمـلـ كـلـ مـاـ اوـجـبـ ذـهـابـ الـبـرـكـةـ فـهـوـ مـحـرـمـ وـدـنـيـاـ كـانـ حـدـيـثـ سـلـمـانـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ انـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قالـ ثـلـاثـةـ لـاـ يـكـلـمـهـمـ اللهـ الـحـدـيـثـ رـوـاهـ الطـبـرـانـيـ فـيـ مـعـاجـمـهـ الـثـلـاثـةـ وـاـسـنـادـ صـحـيـحـ 01:59:38

وـدـلـالـتـهـ عـلـىـ مـخـصـوصـ التـرـجـمـةـ فـيـ قـوـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـرـجـلـ جـعـلـ اللهـ بـضـاعـتـهـ لـاـ يـشـتـرـيـ لـاـ بـيـعـ لـاـ بـيـمـيـنـ يـعـنـيـ جـعـلـ الـقـسـمـ بـالـلـهـ بـمـنـزـلـةـ الـبـضـاعـةـ الـمـلـازـمـةـ لـهـ التـيـ لـاـ تـنـفـكـ عـنـهـ فـيـ تـجـارـتـهـ 01:59:55

وـالـوـعـيـدـ الشـدـيـدـ الـمـذـكـورـ فـيـ صـدـرـ الـحـدـيـثـ دـالـ عـلـىـ اـنـ فـعـلـهـ مـحـرـمـ بـلـ كـبـيرـةـ مـنـ كـبـائـرـ الـذـنـوبـ وـالـدـلـلـ الـرـابـعـ حـدـيـثـ عمرـانـ اـبـنـ حـصـينـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ قـالـ قـالـ رسولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ خـيرـ اـمـتـىـ قـرـنـيـ الـحـدـيـثـ 02:00:15

مـتـفـقـ عـلـىـ اـيـضـاـ وـدـلـالـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ مـنـ ثـلـاثـةـ وـجـوـهـ اوـلـهـاـ مـدـحـ الـقـرـونـ الـثـلـاثـةـ الـمـفـضـلـةـ الـمـقـتـضـيـ انـهـ لـمـ يـكـوـنـواـ يـكـثـرـونـ الـحـلـفـ بـالـلـهـ 02:00:31

وـثـانـيـهـاـ فـيـ قـوـلـهـ بـيـنـذـرـونـ وـلـاـ يـوـقـونـ يـنـذـرـونـ وـلـاـ يـوـفـونـ لـانـ مـاـ يـدـخـلـ فـيـ النـذـرـ بـمـعـنـاهـ الـعـامـ حـفـظـ الـيـمـينـ لـانـ مـاـ يـدـخـلـ فـيـ النـذـرـ بـمـعـنـاهـ الـعـامـ حـفـظـ الـيـمـينـ. فـاـنـ النـذـرـ يـطـلـقـ وـيـرـادـ بـهـ الـدـيـنـ 02:00:56

كـلـهـ كـمـاـ تـقـدـمـ وـمـنـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ يـوـفـونـ بـالـنـذـرـ يـعـنـيـ يـوـفـونـ بـالـدـيـنـ الـذـيـ التـزـمـوـهـ وـالـثـالـثـ فـيـ قـوـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـيـنـذـرـونـ وـلـاـ يـوـفـونـ اـيـضـاـ لـمـ بـيـنـ النـذـرـ وـالـيـمـينـ مـنـ الـمـشـابـهـةـ 02:01:17

لـمـ بـيـنـ النـذـرـ وـالـيـمـينـ مـنـ الـمـشـابـهـةـ فـيـ كـوـنـهـمـاـ عـقـداـ. فـاـلـيـمـيـنـ عـقـدـ وـالـنـذـرـ عـقـدـ وـالـدـلـلـ الـخـامـسـ حـدـيـثـ اـبـنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ انـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ خـيرـ النـاسـ قـرـنـيـ الـحـدـيـثـ رـوـاهـ الـبـخـارـيـ 02:01:36

وـدـلـالـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ فـيـ قـوـلـهـ ثـمـ يـجـيـءـ قـوـمـ تـسـبـقـ شـهـادـةـ اـحـدـهـ يـمـيـنـهـ وـيـمـيـنـهـ شـهـادـةـ وـهـذـاـ وـصـفـ خـرـجـ الـدـمـ وـهـذـاـ وـصـفـ خـرـجـ الـدـمـ لـانـهـ فـيـ مـقـاـبـلـةـ الـمـوـصـوفـيـنـ بـالـخـيـرـيـةـ مـنـ الـقـرـونـ الـثـلـاثـةـ 02:01:54

لـانـهـ فـيـ مـقـاـبـلـةـ الـمـوـصـوفـيـنـ بـالـخـيـرـيـةـ مـنـ الـقـرـونـ الـثـلـاثـةـ. وـالـدـلـلـ السـابـعـ السـادـسـ الـاـثـرـ اـبـرـاهـيمـ النـخـعـيـ رـحـمـهـ اللهـ وـقـدـ كـانـواـ يـضـرـبـونـ عـلـىـ الـشـهـادـةـ وـالـعـهـدـ وـنـحـنـ صـغـارـ اـخـرـجـهـ الـبـخـارـيـ وـالـعـهـدـ هـوـ الـيـمـينـ وـالـحـلـفـ 02:02:17

وـضـرـبـهـمـ عـلـىـ تـعـوـيـدـهـ لـهـ عـنـ الـامـتـنـاعـ عـنـ كـثـرـةـ الـحـلـفـ الـحـلـفـ. وـمـعـنـ قـوـلـ اـبـرـاهـيمـ كـانـواـ يـضـرـبـونـاـ يـعـنـيـ اـصـحـابـ عـبـدـالـلـهـ اـبـنـ مـسـعـودـ كـمـاـ تـقـدـمـ نـعـمـ فـيـهـ مـسـائـلـ الـاـوـلـىـ الـوـصـيـةـ بـحـفـظـ الـيـمـانـ 02:02:36

الـثـانـيـةـ الـاـخـبـارـ بـاـنـ الـحـلـفـ مـنـقـوـةـ لـلـسـلـعـةـ مـمـحـقـةـ لـلـبـرـكـةـ الـثـالـثـةـ الـوـعـيـدـ الشـدـيـدـ فـيـ مـنـ لـاـ يـبـيـعـ لـاـ بـيـمـيـنـهـ وـلـاـ يـشـتـرـيـ لـاـ بـيـمـيـنـهـ الـظـابـعـةـ التـبـنـيـهـ عـلـىـ اـنـ الـذـنـبـ يـعـظـمـ مـعـ قـلـةـ الدـاعـيـ. الـخـامـسـةـ دـمـ الـذـيـنـ يـحـلـفـونـ وـلـاـ يـسـتـحـلـفـونـ. شـفـ شـفـ الـمـسـأـلـةـ ذـيـ 02:02:57
الـتـبـنـيـهـ عـلـىـ اـنـ الـذـنـبـ يـعـظـمـ مـعـ قـلـةـ الدـاعـيـ لـضـعـفـ الـحـاجـةـ الـيـهـ الـخـامـسـةـ ذـمـ الـذـيـنـ يـحـلـفـونـ وـلـاـ يـسـتـحـلـفـونـ السـادـسـةـ ثـنـاؤـهـمـ صـلـىـ اللهـ

عليه وسلم على القرون الثلاثة او الاربعة وذكر ما يحدث بعدها - [02:03:19](#)

السابعة ذم الذين يشهدون ولا يستشهدون الثامنة كون السنة يضربون الصغار على الشهادة والعهد وهذا اخر بيان على هذه الجملة من الكتاب وبقيت منه قبابة يسيرة نستوفيها ان شاء الله تعالى بعد المغرب ثم نشرع بعده ان شاء الله تعالى - [02:03:40](#)
في شرح كتاب المبتدأ في الفقه وهو الكتاب السادس في البرنامج الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - [02:03:59](#)